

ديوان وَشُم

وَشْم

شعر بالعامية المصرية

لـ رمضان جمعة

الطبعة الأولى يناير 2018

تصميم الغلاف: عبدالله رجب

رقم الايداع: 28411 / 2017

الترقيم الدولي: 4-579-776-977-978

جميع حقوق الطبع محفوظة



3 و 4 ش صفوت من شارع المطبعة - محطة المطبعة -

فيصل - الجيزة - مصر

yastoron@gmail.com

01229300029-01157760052-01030244751

وَشْم

ديوان شعر بالعامية المصرية

رمضان جمعة

إهداء

إلى /

صديقي (الحُزن) و رفيقي (الألم)
و زوجتي المخلصة الوفيه (المُعاناة)
و إلى مَنْ جرحتني و إلى جرحها
و إلى من جرحتها

الوفي لكم

رمضان جمعة

المقدمة

أمر يا للعجب !!

نهاية المسلسل

(انما للحزن نهاية)

"الحب هو اللحظات التي تخُذ في أذهاننا و تحمل كل
معاني السعادة فلا تندم على لحظة حب عيشتها حتى و لو
صارت ذكرى تؤلمك فإذا كانت الزهرة قد جفت و ضاع
عبرها و لم يبقى منها غير الأشواك فلا تنسى أنها منحتك
يوماً عطراً جميلاً"

وليام شكسبير

إستئصال الحزن

بشبت طوبة الألم من تحت راسي
وقت اما اتضفرت ضلوعي م الضغوط
قررت قطع وريد أصبح ممر للمآسي
لجل ان يسيل دمي الملوث بالبشر
فابدأ حياتي المشرقة
بدم خالي من عوادم ذكرياتي السابقة
صحيح انا مؤمن بآن :
المجروحين رهبان
و الحزن دير المجروحين
و العاشقين كُهان
و الحضن دين العاشقين
فلا الراهب يفارق ديريه مهما كان
و لا الكاهن يغير دينه بعد سنين
لكن مؤمن بآن الحزن كائن حي
نهايته الموت ...
و عشمي ف ربنا إنه
لم خلقنا كي نموت بالإكتئاب
أكيد فيه صفحة ف الكتاب
تطرد مواجعك من حشاك
اقرأ كتابك راعي ما بين السطور
من المؤكد تكتشف
ختام سنينك العجاف "جرحك نشف"
و الفرح على وشك الحضور

كان فاد بآيه كتر البكا؟
حاجات كتير اتسر سبت
من عمر ضيق ع الحياة
قالوا العجوز كيف ، ما أضحكك ؟
قال الحياه هي الحياه على كل حال
مصيرها ايه غير الفناء؟
لا الدمع هيغير ولا ضحكك يفيد
خليك سعيد هذا القضاء
و الحزن ايه غير ابتلاء؟
و الابتلاء برهان محبة الإله
سألت نفسي وقتها
من ذا الذي جعل حياتي مؤلمة ؟
اني انا هذا الذي جعل حياته بائسة
و انا اللي ايضاً بين ايديا الابتسام
و انا اللي زرعت ف القلب الحسام
ما اندمش على اخلاص لشخص طلع جبان
اندم على انخداعي ف البداية الخاطئة
على أي حال اضرب بقبضة من حديد
و احفر بفاسك أرضك
و ازرع امل و انسى الجراح
تحصد ترانيم تسعدك
و يعوض الله ع اللي راح
و انزع سهام رشقت ف قلبك عششت
و اقتل ألم يهددك
تلقى الصخور اتشبهت

انما للحزن نهاية

هَقْفَلْ باب الأَحْزَانِ
هَفْتَحْ شَبَابِيكَ الْفَرْحِ
عَلْشَانْ قَلْبِي الْغَلْبَانِ
زَهْقَانْ مِنْ كُتْرِ الْجَرْحِ
مِنْ بَكْرَةِ هَقُومٍ مِنْ نَوْمِي
بِالْحُبِّ هَقَابِلْ يَوْمِي
هَضْرَبْ سَهْمَ الضَّحَايَةِ
عَلَى كُلِّ سَبَبٍ لَهْمُومِي
إِنَّمَا لِلْحُزْنِ نَهَايَةُ
أَنَا أَصْلَ حِكَايَتِي حِكَايَةُ
وَعَنِيدِ الْبَخْتِ مَعَايَا
لَا نَجَحْتُ فِي قِصَّةِ حُبِّ
وَلَا حَتَّى فِي تَحْقِيقِ حَلْمِ
وَأَنْفَعُ عُنْوَانٍ لِرَوَايَةِ
مُمْكِنٍ تَتَحَوَّلُ فِيهِ
وَحُزْنْتُ كَثِيرٌ وَمَا خُدْتُ
مِنْ دَمْعِ الْحُزْنِ بَدِيلِ
فِي دُمُوعِي أَنْزَلْتُ كَبْتَ
وَأَدَارِيهَا أَنَا بِالْمُنَادِيلِ
وَلِذَلِكَ أَنَا قَرَرْتُ
أَقْفَلُ بَابَ الْأَحْزَانِ
وَأَفْتَحُ شَبَابِيكَ الْفَرْحِ
عَلْشَانْ قَلْبِي الْغَلْبَانِ

زهقان من كُتر الجرح
على قلبي أكتب عنوان
مُغلق محتاج لصيانة
و مَفيش ف القلب مكان
لعيون بتنام زعلانه
و هيبقى قانوني كمان
ممنوع يُطلق انسان
الا على وشوش فرحانه

قهوة حدوتة

- الباشا هيشرب إيه ؟
= انا شارب مُر زيادة
- مالك متنكد ليه ؟
= مستعجب ليه دي العادة
- طب اسبيك حبة و اجيلك
أرجوك تستنى شويه
مرتاحلك نفسي أحكيلك
أنا نفسي أقولك إني
الحُزن بياكل مني
بيبدل دمي بـ همي
عمال بيكبر سني
و الخلق كمان شايفيني
فرفور جداً و كئيب
و الله بالعكس تماماً
و رجولة م الدرجة الأولى
و بهزر و اضحك عادي
على طول خائف أصحابي
و يخالف وقت ميعادي
بكراش على بنوثة عندي
و رومانسي بدرجة هندي
لو تعرف إيه مُشكلتي
هتلاقني الأمر عجيب
مُشكلتي فد إني لو حدي

طب عارف إيه مونسني ؟
الهاند فري الأصلي ،
كوباية القهوة بتاعتي ،
مع صوت فيروز الهادي ،
صوت صاحبي عليا ينادي ،
و رواية ، و باقة النت ،
و البنت اللي بتكراش
مع لعبة كاندي كراش ،
و البوست البيض اليومي ،
مكتوب من شخص غريب :
"شارك مردودة يا صاحبي متفاعل جداً طلاقة"
الجيل بقي كله كئيب
بنوتة حزينة و غامقة
و الشاب ده أمره عجيب
و الست دي عينها بتفلق
حجر الخرسانة بنظرة
و لسانها يُبَخِّ سموم
عم أحمد طيب جداً
يا خسارة توفى اليوم
السُّكر عمال يغلى
و جنبه بقي مهتوك عَرَضُه
الباشا بيطلب فكة
هَيِّحِل الأزمة العارضة
بسهولة الأهل يفوز
واقف على باب اللجنه

و باشيب من كُتر الخوف
امتحانات بقى لا مؤاخذه
بتخلي الطفل عجوز
و يجوز الشايف يعمى
و يجوز الأعمى يشوف
فلسفة الدنيا دي بايخة
و تاريخها كمان بيقول :
انها طول عُمرها مُره
تسرق ضحكتنا السارة
عايزاك دايماً مسطول
جغرافيا الدنيا بتوصف
طرق الدنيا بتضاريس
حُفرة يليها مطبات
من ناس مليانة تقريص
و الفيزيا بتثبت إن
الحب ده مقدار ثابت
انسى انه في يوم يتغير
مهما هتكبر ف السن
و الجبر كمان بيقولك
حاصل ضرب الكام ذكرى
مرفوعة لأس العشرة
لازم و أكيد هتحن
مالك ساكت و مبلم
رايح من نفسك فين ؟
أخلصت لازم تتألم

ده قانون البني أدمين
عمال ف الدنيا تكلم
و الدنيا بتعمل seen
- ما تشوفني انا هشرب إيه
= ما كفاية الي انت شربته
- هات تاني ها يحصل إيه
= كفاياك مشاريب للهم
- أصلي اتعودت عليه
(ثم خبط القهوجي على الكوباية ثلاث خبطات بالمعلقة و سأل
واحد غيري " الباشا هيشرب إيه؟ ")

تصبحوا ناسيين....

تصبحوا ناسيين

خلق باعوكم

و سابوكم وسط طريق ضلمه

اعطوكم عكس ما وعدوكم

ولا راعوا الوعد ولا الكلمه

و كمان في الآخر اهتموكم

انكوا جارحين

تصبحوا ناسيين...

اشياء أخرى

زي الاحلام الي اتهدمت

و البلد الحرة الي اتهدمت

اجيالنا اتولدت مظلومة

و اكلنا البسبوسة مسمومة

اجيال اتولدت مقتوله

و ضحايا البلد المشلوله

تصبحوا ناسيين....

ثورة اتسرقت

و جنود من غير سبب اتقتلت

و مُشجع مات بطريقة بشعة

و تحرُّش في الشارع علني

و الكذبة الصادقة المتسعة

و حاجات تانيين

تصبحوا ناسيين....

ماتش خسرناه
حُزن حزناه
و الغايب يرجع تبقى معاه
تصبحوا على دولة غير الدولة
تصبحوا على عالم م الجنة
تصحوا عتاوله
قادرين على غدر البني آدمين
تصبحوا على خلق و ناس عاقلين
تصبحوا ناسيين....عالم سمسم
و فانوس رمضان و كمان بكار
حتى المصاصة اللي بتكسب
فيها بريزة او نص جنيه و بتفرح بيه
او كيس قلبظ ابو ربع جنيه
و صلاة العيد اللي يليها
احلى عيديه
تفرح لو تلبس جلايه
تصبحوا ناسيين....
حلم انك بُكره تكون ظابط
او حتى مهندس او دكتور
او لاعب الكُرّة المشهور
احلامنا اللي خسرها بالدور
تصبحوا ناسيين....
كل المأساه ، كل المعاناه
و الذكري اللي بتيجي تبكيك
تتهنوا الصبح بأحلى حياة

مساء الخير ..

مساء الخير...

على الناس الي جرحوني
وع الي مسكت فسابوني
وع الي ف ضهري طعنوني
وع الخوابير...

مساء الخير...

على الحلم الي ما تحققش
وع الحزن الي ما يبهقش
وع الفرح الي ما يبلحقش
وع التفكير...
مساء الخير...

على كل الي راح و ما جاش
و على كل الي ما استناش
و على كل الي باع ببلاش
وع التدمير...
مساء الخير...

على الذكرى

و على بُكرة

وع البنت الي كات خبرة
وع التزوير...
مساء الخير...

على الجاني الي بقى قاضي

وع الي تقوله محتاجلك يكون الرد "مش فاضي"

و على عمري الي راح كله على الفاضي
وع التقصير...
مساء الخير...
على القلب الي عاش مدبوح
وع الساكت و مش يبوح
وع الغلط الي بقى مسموح
و غيرُه كثير...

هدوء ما بعد العاصفة

بدروا ف قلبي البُكا
نبتّ ف وشي ابتسام
و حصدت فدان رضا
هوّن ألام الحسام
ازرع ف نفسي القناعه
و أسقيها من دمي
و أحصدها بالشر شره
أملأ يزول همي
أصرخ بعزم حديد
لكن كما أخرس
إيش تملكى يا إيد
غير صرخة تخرج ضحك
و البحث ع الزغاريد
أنصّب ف قلبي مشنقة للذكريات
و أعدمها على شط الحياه
عقاب على القلب الذي أصبح رُفات
و ثواب لقلبي الي ابتسم
من كُتر ما الحزن إعتراه
أكتب تاريخ يسرد دموعي
للفود القادمة ...

و أعمل معاهدة للسلام
مع ذكرى لا زالت قائمة
أحلب سعادة من ضرع الحياه
و أسقي اليي جاي عرقان دموع
و اوهب حياتي كمان فداه
و أكون له ف الظلام شموع
مُرَّه الحياه ان لم تكن
فيك رغبة تسعد الحزين
سهل الألم ف وجود سند
يطيب الوجع بلين
تسألني و تقولي
خدت ايه من عُمرَك السابق ؟
أقولك عرفت
ان الحياه ان اكرمت بخلت
و ان الفراق ع العاشقين كتاب موقوت
و ان البُكا وقت اللُقا حنين مكبوت
و ان الحياه مهما تطول اخرها تابوت
و انظر كتاب المجروحين
تلقى الكلام مثبتوت

انت فتلّه

فيه ناس على قلوبهم غشاوة
مهما هتقدم عشائهم
مش هيشوفوا فيك حلاوة
ولا هيدولك اهتمامهم
فُك منهم
هُمَا عاشقين الي خانهم
و الي سابهم وقت حوجه
و الي غرقهم ف مركب
وسط موجه ...
عايزينك تكون جماد
محتاجينك تبقى طيب
وقت أوجاعهم قريب
مرهم لجروحهم تطيب
اما هُما ...
لما تحتاج يسمعوك
يسمعوك و ليس إلا
يعملوا قال مش شافوك
(حسوك ان انت قلّه)
تلعن سلسفيل ابوك
ان فيه ف القلبِ علّه
انت مسكت ف ناس سابوك
و ف نظرهم ليس إلا
كيس ملبس اول لما يخلصوك

يرموك فين اقرها سله
ترجع تبكي... (ايه؟ باعوك؟)
انت تستاهل يا فله
ياما و كثير دبسوك
و انت تزيد الطينه بله
و تقرب لي يفوتوك
غاوي تشوف الشمس ضله
تستاهل يدبسوك
لما غيرهم حذروك
انت قولتلهم على الله
حد يقولي دول باعوك
هم عال العال ياسيدي
و احنا غلطانين ف حقك
و حياة امي لو بايدي
اقبض روحي لاجل نكك
قصره يعني ،
قصدي أقولك
انت زي الفل يابني
و كل اللي يشوفك يميلك
ليه ف عمرك غاوي تفني
وسط ناس غاويين تشلك
فيه قدامك فرصه تبني
اصبر اسمع خد هقولك
ليه سايبني
ليه ما جت عربية شالتك

منك للرحيم تاعبني
ديل الكلب لو عدلته
يرجع زي ماكان ف ثانية
ناس كتير عايزين سعادتك
وانت عايز خلق ثانية
دنيا مليانه اكئاب
هو الفرح كان جوز امك؟
ليه معيشنا ف عذاب
ليه بتعشق مَن يُحْمَك
ليه تكون زي الكلاب
تجري ع اللي يجري منك؟
قادر يا كريم تغيشني
من قلبي اللي تاعسني
و طول الليل كأنه
عيل عمال يغيظني

اللي يحبك

اللي يحبك ...
يتغير علشان يرضيك
اللي يحبك ...
عُمره ما يوجع أبداً فيك
و ان شافك ف طريق للشر
ل طريق الخير هايو ديك
اللي يحبك ...
وقت الحزن و وقت الشده
يكونلك أم
مش مستني تقوله اهتم
تنقص يحبي بحنانه يزيدك
عُمره ما أبداً هاسيب إيدك
وقت الحوجة و وقت الضيق
تلاقيه جنبك ضهره ف ضهرك
أب و أخ حبيب و صديق
و يشاركك وجعك أو قهرك
و لا هايقولك
أصل فلان كان مات ف العيله
و لا كان عندي حكاوي طويله
و هبقى احكيلك
و لا هايقولك كنت هاجيلك
بس منعني شديد قوي عنك
اللي يحبك

هايشيل عنك هايكون منك
مش كل شوية يشيل منك
تذنب يمسح و بيغفرلك
اللي يحبك... فعلاً فعلاً
هايكون دمعك
و يكون ضحكك
و يكون فرحك
و يكون مرهم شافي لجرحك
اللي يحبك...
همك همّه
فرحك هامه
و بيحتاجلك غصب عنه
و اللي يحبك مش هايسيبك
فيما عدا ذلك
اوعى تقول عن شخص حبيبك

و خدها نصيحه
اللي يحبك...
اوعى تخونه
فرض تصونه
اوعى تفرط فيه و تبيعه
اوعى تكون خنجر ف ضلوعه
زي ما ماسك فيك بـ أمير
تبت فيه بإيديك و سنانك
و تخليه غرقان ف حنانك

خليك عارف
اللي يحبك واحد بس
هو اللي بوجعك بيحس
او عاك تتسبب ف جراحه
و تطلع بالنسباله ف الآخر
زيك زي كثير أوي راحوا
حُطه ف عينك
بيني و بينك
ان راح منك
تبقى يا ويلك
يا سواد ليلك
و ابقى قابلني ف آخر الدنيا
لما تلاقي غيرُه يحبك
حط ف بالك
مهماً ان جالك
حد يقولك اني بحبك
مش هايكون زي اللي يحبك

ذروة أحداث المسلسل

(الوشم)

(أصعب مرحلة تمر بيها في حياتك هي مرحلة ما بعد الجرح

الاحتياج)

كل البُكا مكتوم ... بس الحنين فاضح

المرء لما يصوم ... يبقى العطش واضح

بنكا الأنين

شادد حزام الألم على قلبي و ما نافع
رخت حبال الحنين و ما زال ف عطري الأسى
أبحث على النور ف النهار لجل ان يكون شافع
عشش ف قلبي الحزن ، بلعتني ظلماته
و مانيش يونس عشان من دعوة يلفظني
أوقات أحب النور و اخلق امان م القلق
و ان تكشف المستور تشوفني غرقان عرق
من خوفي على حلم باقي ، اناذيله يرفضني
قلبي اللي كانت لهجته تحيي اللي مات م الشجر
الحلوة خلت نبضته تغزل خامات الضجر
تسألني - هل أحزنك ما قد وقع من قدر ؟
= لولا الرضا بالنصيب كان عمرى فاتني و هجر
القصة مش ف الرضا
القصة ان الحلم عكس اتجاه العلم
و خط سير الحياة موازي للمأساه
لوع الرضا راضيين
القصة بس اننا رغم اننا لسه خُضر
معظمنا كله حزين
اذا كنا من صغرنا مصابين بفويا الغدر
ساكن قلوبنا الذعر حارس عيوننا الآنين

او مال كمان كام سنه
هيبقى ايه طبعنا عن الأمان ف الحياه؟
رمونا بدري الخلق طحنونا بين الرحا
كان جدي مرمرى زمان من مطوحه لمطوحه
لضمان شراء القمح
كان يحكى ان القرش قليل اوي ف اليد
لكن كثير الخير و ما حد يكره حد
و ان جُعت تطرق اى باب
تاكل لحد الغد
لا كان فى كُره ف القلوب
و لا عمر بيت اتهد
علشان طمع شهوات
دلوقتي غطى الجشع
على ما يسمى الزهد
و الراحة قلت أصبحت
موجودة بس ف الممات
و الحزن ضلل ع القلوب
و مقولة مصطفى الشهيرة
اتغيرت و أصبحت
لا حياة الا اليأس و لا يأس الا الحياه
تسألني و تقولي
- هل الأنين بيئن ؟

= بصر فوشوش الناس تلقى الأنين بيئن
ركز فوش الكهل تلقاه صغير السن

احتضار الروح

نَفَضْتُ قَلْبِي مِ الْكَبْدِ فِي الشَّمْسِ
و تَرَكْتَهُ قَوْلْتُ يَسْرَحْ مِنْهُ أَوْ جَاعِ السَّنِينِ
و يَعُودْ عَفِي كَمَا كَانَ سَلِيمٌ فِي الْأَمْسِ
و جَلَسْتُ وَاجِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ مِنْ بَيْنِ الْعَرِينِ
مِنتَظَرُهُ يَنْطِقُ حَتَّى لَوْ بِالْهَمْسِ
كَانَ قَلْبِي صَامِتٌ كَالْحَجَرِ
لَكِنْ جَوَاهُ مَلِيَانٌ طَنِينِ
سَمِعْتُ صَوْتَ الشَّجَرِ كَمَا الزَّيْثَرِ
و سَمِعْتُ فِجَاءَ نَبْضِ قَلْبِي كَمَا الْعَوِيلِ
حَسِيتُ بِجَسْمِي بَيْنْتَفُضِ
و كَأَنَّ عِزْرَائِيلَ حَضَرَ
و التَّقِيْتُ الْجِلْدَ غَرَقَانِ بِالْعَرَقِ
كَمَا أَرْضٍ مِنْ كَثَرِ الْمَطَرِ
صَابَهَا الْغَرَقُ...
و فِجَاءُ كُلِّ شَيْءٍ هَدِي
مَا اتَّبَقِيَ حَاجَةً إِلَّا شَيْءٌ
عَرَقَ الْجَسَدَ وَ رَجَفْتَهُ ،
عَادَ الشَّجَرُ لِيَتَنَفَّسَهُ الْهَادِي
و عَادَ الْقَلْبُ لِيَصِيحْتَهُ الصَّامِتَةُ
عَادَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَذْهَبِهِ الْعَادِي

إلا أنا ...

بعد اما كنت صامد كالجبل

لا م المطر أصبح رطب

ولا م الرياح أصبح هباء

أصبحت هش

و قلبي تايه ف الوجد

كما إبرة تايهه ف وسط قش

يا مُوجعي ...

أشكو اليك مواجعي

أترجى منك تَوَدّة

و تقول لمشقاتي ارجعي

مدد يارب ..

براحة دايمه م الآلم

مدد يارب ..

انا عبد طائع اتظلم

مدد يارب ..

صغير لكن بقيت هَرِم

مدد يارب ..

انت الكرم

وشم

انا عندي وشم ف قلبي من كُل الي فات
ب اسم الاماكن والصحاب والذكريات
وشم ب اسم كل حلم حلمته مات
الوشم لونه حُب فاتلي المر بُسكات
مع كل دقة ف قلبي بيزيد الوشم اتساع
الطن كان عُشر جُزء م الوجد لحظة وداع
بضحك و ضحكي ضاحك باصطناع
كان ليه القلب نابض وقت اما مات
و ليه القلب قابض ع الي باع
ف كل خطوة ليا ف الشوارع
ف محطة مترو الجامعة
و أيضاً ف بعض الجوامع
هتلاقيني سايلي دمة
لو مريت قصاها مرة
بالغصب او قصدي العبور
تفضل تهلكي ف شعور
تسيل مشاعري ع التراب
و تقللي ألامي نور
واسرد لحظات العذاب
اسرح ف شئ راسمي م الوجد بحور
ممكن يكون صاحبي الي اتقطف
من وسط بستان الزهور
او حتى صديق سابني و انا ف نص الطابور

او حلم جميل من حُبي فيه اصابه الغرور
فاستكثر نفسه عليا

ممکن يكون برفان حببتي
اللي ف اول مطب سابت ايديا
افوق على خبطة ف كتف عجوز
- انا اسف جداً مش قصدي

او سب قهوجي بسببي يجوز
وقعت من إيذه الكويتيات

- اعذرني يا صاحبي انا أصلي

= اصلك لازم تدفعلي حسابات كل اللي كسرتة
- و انا مين بالله يدفعلي تعويضي على اللي خسرتة
عربية كادت تخبطني نبهني السايق بكلكسات
- معلش، معلش بجدا انا شكلي عميت

و الاقيني ف دنيتكم جيت
لو مَرّة فرحت شوية

تعاقبني الدنيا بزيادة مواجع
و كأن بين فرحي و مواجعي علاقة طردية
و الله انا لولا دموع أبويا و أمي
انا كنت زماني مشيت ما راجع
انا كل نسيج موجود ف دمي
حللت كل خليه فيه،

السيتوبلازم لزج بهمي،
بقى ايه باقيلي م الحياه غير السُكات
غير القبول غير الخضوع
لكل وشم ف قلبي شايل ذكريات

قدر الزمن بسهولة يعلم عليا
على قد ما كان في الكل العشم
على قد ما نزلوا دموع من عينيا
على قد ما الوجع رسم وشم
انا لسه باقي مني إني بتوجع
وشوية قطران في الرئة
ولسه بتشال و اترزع
متأنس دايماً بالفرع
م المقذوفات السيئة
الناجمة عن كُثر الوفاء
و بواقى قلبي الي انقسم
من كُثر ضيافته للبلاء
آآه، قبل اما انسى باقي الوشم ، و رسمه رسمتهالي ، و ورده
جبيتهالها ،
و ربع جنيه ورق مكتوب عليه
يارب تبقي في يوم حلالي

قهوة الملكة 13 / 1 / 2017

الوصية

ارسملي على جدار المقبرة
وردة و دبلانه من الأوجاع
و اكتبلي عليها هيلوغريفي
الأرض الطاهرة بتتباع
و عزيز البلد ال المفروض هياكلني
غفلني و كل مني رغيغي
و تركني جعان
و اكتب شعر بكل الأوزان
يوسف ما وافقش يخون انخان
اعزم ف عزايا كل الأقاليم
عرفهم ان السجن ملئ مظالم
قولوا لبوتيفار* ان انا مظلوم
قلبي المخلص قتلوه مسموم
و الليل ف بلادي غويط و مُحيف
و انا قلبي ضعيف
خايف عذاب السهر
قولوله قلبي اتقهه
لكني مُت شريف
آه يا زمن آه يا تمن
آه يا صديق
آه يا حبيبي و يا قلم
آه يا زمن دايمًا تكون قاسي
آه يا تمن قلعتني مداسي

آه يا صديق دايماً تكون ناسي
آه يا حبيبي شيلتك على راسي
و يا قلم اكتب و كون راسي
آه يا زمن دايماً تكون قاسي
صارم ما ترحنيش
آه يا تمن قلعتني مداسي
و الأرض ما تشلنيش
آه يا صديق دايماً تكون ناسي
بتبيع و ما تراعينيش
آه يا حبيبي شيلتك على راسي
و قولت ليكي هاعيش
و يا قلم اكتب و كون راسي
أرجوك ما تفضحنيش
آه يا زمن دايماً تكون قاسي
صارم ما ترحنيش و تحن ع الخاينين
آه يا تمن قلعتني مداسي
و الأرض ما تشلنيش ، دي بتبلع المساكين
آه يا صديق دايماً تكون ناسي
بتبيع و ما تراعينيش و تراعي ناس بايعين
آه يا حبيبي شيلتك على راسي
و قولت ليكي هاعيش جيت اترمي ف حضنك
حضنتي ناس تانين
و يا قلم اكتب و كون راسي
أرجوك ما تفضحنيش ، و كون عليا أمين

واكتب على المقبرة
مات طول حياته حزين
هيعيش مماته سعيد
وارسم عليها سيوف
وارسم شهيد ما هربش
واهدم جبال الخوف
وافتحلي أي كلبش
مقفول فإيد مظلوم
الظلم مش بيدوم
الظلم زي الكذب
والكذب ما لهُ قدم
والي ف طبعه الظلم
هيموت غريق ف الندم
واسأل كمان فرعون
ميت ف بحرهُ شريد
وشوف يا سيدنا قارون
بغروره واقف عتيد
وقت اما حان موعده
أصبح ف بطن الأرض
قيس الوجع بالعرض
واضرب ف طول العمر
يديك مساحة الألم
معظم مواجعك فرض
والباقى منها جمر
كل اللي حب انظلم

مكتوب

مكتوب عليك العطش
و انت في بلاد النيل
همك في فرحك لطش
والدم كان هيسيل
مكتوب عليك الجوع
واحنا في بلاد الزرع
حتى الغني مفجوع
ما سابش ليك القرع
مكتوب تشيل الهم
تنطق تموت مقتول
ارفع قرون يا عم
واسكت و موت مغلول
مكتوب عليك الدفع
حتى النفس له تمن
وان تعترض لك صفع
هذا قانون الزمن
او قول بمعنى أصح
هذا قانون البلاد
ان كان كلامي وضح
ابعتلي بحر مداد
لاجل الخسيس يتفضح
دي نهاية الافساد

ارحم نفسك

ارحم نفسك...
عمال بتفكر فيها كتير
واهي عايشة حياتها ما بتفكرش
عينك بتنام قلبك ما ينامش
هي بتتغير للاحسن
انت مكانك ما بتتغيرش
بتدوب زي ما بيسيح الشمع
من كتر دموعك ما بتنزل
جفت ف عينك انهار الدمع
والفرح ف قلبك أهو عزّل
ما قبلش مكانه ف وسط الجرح
والفرح ما يسكن إلا ف وسط الفرح
و بدأت تكون واحد تاني
تشبهله وهو ما يشبهلكش
عمرك قطر و عمال ييمُر
وانت السواق ملخوم ف المر
وهتبقى لإمتى محلك سر؟
ارحم نفسك!
ليه دافن نفسك ف الاوجاع
ده انت ما بيعتش انت اللي اتباع
لو فاكر سهرك هايفيدك
بالتفكير وجعك هايسيبك
وفر على نفسك و ما تسهرش

قدامك واحدة اهي بتحبك
شارياك و الله ياعم الجحش
و كثير عايزين يدخلوا قلبك
و انت مصمم انه ما ينفعش
و مصمم ليه تفضل وحدك
و الوحدة بتقتل فيك اكر
و الاكتر انك بتعاند
بتعاند و عنادك طول
غلطك كان ظاهر ف الاول
تستاهل كل الي حصلك
ما انت الي بدأت
طب و نهايته؟
و لإمتى هتفضل كدة ثابت ما بتتحركش
ما هي ياما قالتلك بلسانها
اني بحبك ، عمري ماسيبك ، هفضل جنبك....
و ف عز ما كنت انت عايزها
و حياتك بتضيع قدامها
و لا غيرها هيقدر ينقذها
ركبت طيارة قوام طارت
انساهها ما هي الي اختارت
او مال لو كنت انت سايبها؟!
انت اصلاً مش حاببها
و لا فارق معاك غيابها
انت جايز تبقى عايز حد عايزك
بس يمكن مش لاقيه

فاوعى ف اليوم اللي هيبقى جنبك
بكل سهولة تسيب ايديه
حب غيرها عيش حياتك
قطع كل ذكرياتك
انت مش فارق معاها
فانت بطل تفكرها هي اصلاً تسوي ايه؟!

ليلة فراق في ميدان الجيزة

2016/8/7

كانت مُتًى،،
و كان المُنى ايه غير بيت هيجمعنا
و سهرة تحلى بَغْنى
و طفل لو يضحك الضحكة تجمعنا
الحب لو عنا،،
و الحظ لو...مَعنا،،
و العشق لو...معنى
ما كانش يبعدنا،
القصة يا سيدنا،،
حبيتها،، عشقتني
و وقعت مسكتني
فلقيتلي فيها مكان،،
و لقيتني فيها سكنت،،
و سكنت فيها بـ إيه؟
بالقلب و الشريان،،
حزنت سعدتني،،
عشمتي فيها كان قد اللي ياما كان،،
هي اللي و عدتني،،
فمسكت فسابتني،،
عيشت اللي لم يَعِشْهُ اَي انسان
اصبحت انا بالكاد اضحك و ضحكي جبان
و دخلت حرب عناد

اطرافها انا و نفسي
لا قادر انساها ،، و لا عايزة تنساني
و ف كل ليل يأتي الاقيها سامعاني
ابكي انا و اشكي لحالي على حالي
الاقيني ما لاقيني ،،،
بسر د ف موالي ،، مَشَّيت و سايبالي
ريحتها ف ايديا، شعرايه على كتفي
دفا ايدها ف شفايفي ،، اعجابها بعينيا
يرضيك كده يا سيدنا ؟ راحت و مش جايه
بتقولي شوف غيرها؟! ازاي يا سيدنا
ده انا جالي ف فراقها ١٠٠ واحدة حبتني
و بشوفها ف عيونهم ،، و الله سرقطني
سرقطني من ناسي سرقطني من نفسي
و الله ما ناسي يوم جاتلي و قالتلي
اني انا الجارح ،،
قلبي الي شاب من كتر ما التحمل عذاب
حين زاد عليه الوجع
قرر اللجوء للاكتئاب
عايزني ليه ما ابكيش
ما تقولها هي ، هي الي بكيتني
صدقني هي السبب ،
حتى الي عرفطني بكل شئ فيا
و وافقت و قبلتني ،
و قبلت تدايي القلب و تعالجه من غيرها ،
سقيتها مُر ف كاس

و سيبتها ف عذاب
و فريسه وسط الناس

=انسى ،، و كون اقوى
من اي جرح كان
انا عشت مُر مرير
و الكل عدى و هان
الوهم لهُ أنواع،،
يرميك ساعات ف عذاب
و ساعات يكونلك باب
تواربه يظهرلك كل الأمل و اكثر،
و انت اللي بين إيدك
ايه اللي يحضرلك
أرجوك تكون اشطر
و افتح بيان الأمل
وَقَف ساعات اليأس
عيش الحياة رقصة
و غنوة تكتبها
و لحن خالي الحزن
اضحك على نفسك
و قول انا بنسى
و ان الأمل مرسى
لسفينه ما بتغرقش
كل اما موج يعلى
تجري و ما بتزهقش

اضحك بعلو الصوت
و جعك مسيرُهُ يفوت
قول للبُكى إرحل
و الذكريات هتموت
كل الفراق جاهل
يرميك ف بحر عذاب
و انا قلبي حب و داب
ف قلوب ما تستاهل
لكل بنت وشاب:
نصيحتي ليك يا صديق
اذا مرة قلبك مال ،
لا تترمي ف حريق
و امشي ف طريقها حلال
و ان كنت يابن الناس لساك خارج من جرح
فالحب بعد الجرح والله شبه محال
و الي ف قلبك ده ما غير شعور بالفرح
انك لا قيتلك حضن وقت البُكا ضمك
القصة ان البنت قدرت تكون امك
فإيه يكون ذنبها قلبك يقول حبها
و هو مش وياها و لسه مع غيرها
فبلاش تكون الجاني الي هيقتلها
و انتي يابنت الناس انتبهي لما هلقيه
حبي الي هيحبك الي ابتدى حُبك
و اهتمي بيه و خوديه
تلاقيه ابو كي و ام و حاجات كثير جنبك

و حذاري هجرك ليه ، ان جيتي يوم بيعتيه
هتמותيه عايش وتعيشيه ميت
وتحوليه جارج لأي طبع شبيه
ارجوكي ان كنتي عزمك ضعيف او هَش
ان دق يوم بابك بلاش تردي عليه
لا تعشميه ف حُبك و لا تسمحيه يُحش
و ان رق يوم قلبك و زاد حنينك ليه
فتمهلي ف الامر
لا تكوني انتي الجمر
اللي هيحرق قلب و تبكِّي انتي عينيه

ميدان الجيزة 7 / 8 / 2016

سجن بدون قضبان

و ايه يعني اكون وحدي
ف وقت الكل متجمع
و تضحك هي و انا ادمع
و ايه يعني ؟
لا راس مشغولة بهدايا
و لا بتعاني م التفكير
لا قلبي بيتدبح اهمال
و لا من قلة التقدير
و ايه يعني
ما ليش الحق ف التعبير
على مشاعري ؟
ما ليش الحق اني اسمع
بحبك موت ؟
و ايه يعني
اقضي يومي كله سكوت ؟
ما طول العمر متغرب
بتبعد ناس و انا بقرب
و ينسوني و انا فاكر
و ساقني المرات ف القلب
كام ذكرى يخلوني
بكل بساطة اكون قادر
اقول ع الجرح
ايه يعني ..

و ايه يعني.....؟
حبيب يتخلي وقت الجد
و ايه يعني ما احبش حد
و ايه يعني....
يكون السد مش عالي
و سهل اقفز مع الشلال
بدون ما اغرق..؟
و ايه يعني....
اكون باتمشى ع الكورنيش
و اخش السينما و اتفرج
و ازاول نفسي بالترويش
و هاضحك حبه و هاهرج
و اخش حديقة الحرية ف الاوبرا
و اركب مركبه ف النيل
و اجيب ترمس و دُرّة مشوي
و كام وردة و دبله استالي م الشارع
و اكتب كلمة ع الشجرة تكون ذكرى
لكن كله و انا لوحدي
و ايه يعني.....؟
و ايه يعني تقولوا عليا
اني كئيب كمان اوثر
و فكري غريب
بتحكموا ليه على الوحدة
و ع اللي يعاني م الفرقة
و ع اللي دموعة بقت حافرة

ف خذهُ طريق
لا صائهُ حبيب و لا صائهُ صديق
بإنه ضعيف...؟

و هو اقوى من التضاريس
و جانبه الصلب يبقى خفيف
و شوف القلب ياسيدنا
مليئ ع اخرة من الاوجاع
و رعشة جسمي قبل النوم
و دمعة بحاول اكتمها

فتغلبنني و تنزل عوم
يا عم الفايق الرايق
بلاش توجع قلوب غيرك
باستخفافك البارد

تجاه اوجاعهم الحامية
و لو مریت بجزء بسيط
من الي شافوه
او الي عاشوه
تروح فيها

بلاش ف جروحهم الحيه
تخطلهم نبیذ مالح
و ترمي كلام يكون جارح
و رفقا يعني بقلوبنا
كفانا م الألم أكواب
كفانا تشربونا عذاب
و راعوا ان احنا لحم و دم

يجوز يمكن نكون بنحس
و الرأفة بقلوبنا يا عم
يا سيدنا بلاش تساندونا
اقولك حاجة؟
نافقونا ..
و خمونا..
ف وشنا قولوا
كان الله صميم عونكم
و حاولوا تقولوا بعيونكم
كلام يلخمننا لو لحظة
عن الاوجاع
و بعد ما نمشي...
قولوا ياسيدنا ما بدالك
و ايه يعني..
و ايه يعني....
يكون المجتمع يعني
مراعي شوية مشاعرنا؟
و ايه يعني....
و لا بلاش
خلاص قلبي بيوجعني
و مش قادر اقول تاني
كفاكم هذا و كفاني
و قلبي الخالي بقى مليون
و بيعاني ...
كفايه كلام عن الاوجاع

كفاية دموع
كفايه نواح
كفايه جراح
وايه يعني اكون
العكس والعاكس
وايه يعني...؟
ما انا الحزن الي بان فرحان
و انا الدمع الي كان ضاحك
و انا اليأس الي متفائل
و انا المجروح و انا الجراح
و انا الخايب لكن فالح
و انا الخسران و انا الكسبان
و انا الصادق لكن كاذب
و انا الراسي و انا الشيطان
و انا العاشق لكن عازب
و انا العاصي لكن عابد
و انا الناجح لكن راسب
و انا المكسور لكن صامد
و انا الحر الي متأيد
و انا العابد و انا السيد
كفاية جراح انا وانتوا
تعالوا نعاندا الدنيا
تعالوا نكون سوي اقوى
تعالوا نعاندا الدنيا بضحكتنا
تعالوا نعاندا الدنيا

ففي حضن الموت

ما بقيتش في نفسي بفكر
و لا حتى بحاول افرح
بتنازل عن اشياء تتعز لاي حد
لو كده ممكن يفرح،
تقريبا كده حسن ختام
بضحك و بضحك ناس
و واخذ كله هزار
و انا شارب المرف كاس
و بقيت زي البلياتشو
كله بيضحك على هتشه
و بمثل ان انا بضحك
و اني ما عنديش احساس
مع اني انا زي غريق
تايه فبحور و ظلام
و الموج عمال يتزايد
ينجبط و بيرزع فيا
و لا بعرف اعموم و لا اجدف
مستني الموت بسلام،
تعرفوا ؟
انا سني صغير
لكن مدفن احلام
الفرح اهو جه و ما جاش
الهم يا ناس خُفّاش

لو مسكك صعب يسبيك
و انا قلبي اتباع بلاش
الشخص الي تظنه طبيبك !!!
يطلع ف الآخر جُلاش
و الحزن شاو يش الليل
لو تهرب منه يحبيك
و الحب بدايته جميل
لكن ف نهايته يصيبك
جرحك بقى عُمره طويل
ليه تمسك ف الي يسبيك
ضحكتي ممزوجة بدموع
و القلب ان فكر يضحك
الذكرى تقول ممنوع
من فترة انا كنت طبيعي
و كنت بحب الاحلام
راسم مستقبل وردي
متفائل جداً جداً
اخسر و لكني باعدي
مؤمن بنصايح جدي
ان الحياة مُرة و طبعها حامي
و عيشها ناشف عفن
فإن كنت ناوي تعيش
اعرف يا واد طبعها
و ان عوزت تاكل عيش
فعيشها مش شامي

و انا كنت أمنت بهذا
اصبحت من الدراويش
تطلب عينا البُكا
يحضر عليا الأمل
فاصبر و أقول ربا تحلو إيامي
فجأة اتحولت تعيس
احلامي بقت كوايس
ما اعرفش ايه السبب؟!
هي السبب ولا...
حلمي الي ما اتحققش
و لا الي صحح ورقي بسرعة و مدققش
و لا الي قال انا وسطك و بخل و ما اتوسطش
انا كنت كُرَّة ف ماتش مداس لاعيبته حديد
عرفتوا ايه السبب ف إني ابقي وحيد؟
فهمتوا ايه السر ف إن شعري كئيب؟
انا بعد هذا الذي حدث بدون ترتيب
لو لم أكن أكتب فسيبقى امري عجيب

تخاريف

الزمان ساعة عصريه
المكان كان ف المترو
كنت مخلص الامتحان
خطفتني عيني للبيوت على الطريق
بصيت لقلبي نبضته دقت على كل باب
حسيت ساعتها القطر ماشي بالبطئ
و سحبنى قرص الشمس م الشباك
و لقيتني بسأل وحدتي
يا هل تري ممكن يكون ف ايه هناك ؟
ايه اللي تخفيه البيان ف البلكونات ؟!
ع الحبل فانله حمالات
مواسير كثير للحمامات
يا فطة طبيب
و يفظ دعاية و اعلانات
يا هل ترى مداري ايه ورا كل ده
عمال بهلوس بحكايات
ف الشقه دى ممكن يكون
اسرة نامت من غير عشا
و يجوز ف الشقة دى كمان
ف ناس ما تملكش اختشا
و هناك لقيت شباك مكسر حبتين
و محبسينه بمسارين
يمكن صحابه ما يملكوش

غير بس تمن الوجبتين
و يجوز مستلفين الشاكوش
من جارهم النجار
يمكن فيه الف حوار
علشان يغطوا المصروفات
هنا شوفت واحده مقشفه
خارجة بنهوها للهوا
عماله تعاكس في السحاب
و هناك واقف اتنين سوا
يجوز يكونوا مخطوبين
و لاحظت ايدوا بتتفرد على ضهرها
تفاصيل ما يصحش ذكرها
بالعافيه الشعر حطها
هنا في السطور
البت خطيبها ضرها
و سحب ايديه على صدرها
و لقيته فجأة في حضنها
دعيت تشوفهم امها
ما كانش حقد و ربنا
كان خوف على نعت اسمها
يمكن يسيبها بعدها
ما انا ياما سيبت بنات كتير
بعد اما دوقت جسمها
مش قولتلك؟!
تفاصيل مايصحش ذكرها

متضايق ليه ؟
علشان لقيتنى كتبته
كان حالك ايه لو كنت مكاني و شوفتها ؟!
فصلنى عن باقي الي فات
بائع اقلام و كراسات
قرب قرب خدلك كشكول
قلمين م الجاف و كمان كشكول
ببلاش يا جماعه بـ 5 جنيه
خدى عرض يا هانم
خد عرض يا بيه
انا قولت لنفسي ازاي يقول
قرب ببلاش
و ف نفس الوقت بـ 5 جنيه
يا جماعة الدنيا شبيهه بهذا البائع حرفيا
تلفت مسامعنا بأن انت تعوزه ببلاش
اول ما مشاعرك تتحرك ناحية اشياء
تلاقيها بتسعر ف الأشياء الي تعوزها
طب علقتينا ليه ؟
المتر و بيزحم
و الانفاس عماله بتزيد
أجسامنا بتلحم
و النار ف هدومنا كمان بتقيد
و انا كنت مسافر حته بعيد
كل الي شاغلنى اكمل وصف البلكونات
القطر بيدخل ف محطة

واحد واخذ وضع النطة
علشان الزحمة المتزاحمة
الناس مكبوسة زي اللحمة
و كأن وريد الكون مقطوع
و بينزف خلق و بنى ادمين
و ف وسط زعيق الناس انا توهمت
و بقيت مش عارف حتى انا مين
و ما فوقتش غير على زق الناس
و زعلت حقيقي اصبحت حزين
على انى وصلت و سييت المشهد
دون ان اوصف ما تبقى

استمارة صفر(0)

الاسم : سواح
عنواني : نفسي ارتاح
المهنة : مصاحب طوب الأرض
السن : جَين و كبير ف السن
وصفاتي : عايش بالطول و العرض
و بحن ساعات لحاجات و بئن
عاشق و انا عمري ف يوم ما عشقت
و بعاني و عُمري ف يوم ما زهقت
و حاولت أنجح و لكنني بخيب
انا عايش وسط الاهل غريب
الامر عجيب
ما بحبش بس فقدت حبيب
جربت ألعب بالحظ خسرت
انا بالتقريب ؛
تقدر توصفني شبيه بمَفِيش
اصل مَفِيش حاجة بتشبهني
عن اول مَرَّة شربت حشيش
و اتحدى الدنيا و تغلبنني
و همومها تشيلني و تقلبنني
و حبيبي تموت و تعذبني
قالت بشوئش:
مين باقي لمين
رديت بحنين : بقيالي انتي

ردت قالت : كلنا فانيين
لو كنت ف قلبك انا غالية
ما تعيشي سجين
عيش زيك زي البني آدمين
فضحكت حزين
و ف غمضت عين
راحت مني
ميه و سالت من بين كفين
جه دوري ف صف المغترين
و الغربة انين
عن حلم زرعته و ما حصدتوش
تتوقع ايه من واحد شاف الفرح طشاش
ف حياته الحزن رصاص رشاش
و ملل على اكتئاب
على حبة ذكريات
كوكتيل هيولد ايه
غير واحد عايش لكن مات
انا بضحك لما صديقي يقول
عايز اشكيلك اصل انا مهموم
نتقابل نحكي و نتكلم
و بنفضل نشكي و نتألم
مقتول يقتل ف قتيل مقتول
و اهي دنيا و عايشنها جبال
قصة و موال
من وحي خيال

و اهو ياما اتقال
الصُّحْبِه و صال
إيدي ف ايدك هنهـد جبال
إخلاصي هيبانلك ف الاعمال
عمري ما بصيت الي رأس المال
و ما غير أقوال من غير أفعال
و بلا حظ دايمًا باستمرار
الضحك ف ساعه يروح على طول
و البُكا مشوار وطريقه يطول
و مُصره الدنيا تكلبشنا
لو نهرب منها بتقفشنا
لو نرتاح لحظه تعذبنا
في نظيرها سنين
و كأن الدنيا ف كل طريق
عملالنا كمين
بالكاد انا شخص اعتاد
يضحك بعناد ويا الدنيا
او بالتحديد انا شخص عنيد
بيواجه كل همومه ببسمة
صدمة و أزمة ماتش و عدى
صدّه و ردّه و انتهت الفورة
و لا كنت مهاجم و لا كنت الجون
كنت الكُرّة

شارع ابو الفدا 23 / 6 / 2016

رد اعتبار

ما تستاهلش لقب بنتي
فد قلبي السهم كان ساكن
اتاري السهم كنتي انتي
انا اديتلك كتير لكن
ع النعمة انتي ما حافظتيش
اكيد كنت ف حاجات غلطان
و خدت قرار و مش وقته
و شوفت من الوجع ألوان
و رد كرامتي جه وقته
و رد الاعتبار واجب
و ان ارميكي من قلبي
فدنيا سلامها بيحارب
فيه فرق ما بين عتاب و عقاب
و فرق ما بين ألم و عذاب
و فرق كبير ما بين ان انتي سبيتي
و وقت الجد بيعتيني
و بين انك تقويني على الأزمات
حذاري تقولي انا الغلطان
ما أصل الي اتولد راجل
و حافر ف الجبال متاهات
اكيد م الصعب يتنازل
على تنفيذ وعود قاهها
لا هيبعك عشان غيرك

كثير ما لها
و لا هيهز فيه جماها
قصر الكلام و م الآخر
ما تستاهلش
طلعتي مَفِيش
انا الي مسكت ف ايديكي
و قولت هكمل المشوار
طلعتي حوار
و متفصل على مقاسي
و عشمي ف قلبك القاسي
بأيديك صبتيه ع الأرض
قبلتي العرض
قبلتي تكوني دابحاني
مُقابل ضحكة وهميه
سمعتي كلام طرف تاني
رفضتي الصبر
و دوقتيني طعم القبر
و بعد ده كله ف الاخر
جايه تدفعي الديه
ما فكرتish
ف ان انا دمي مش للبيع
و ان كرامتي و رجولتي
ما يسمحولش
تكوني ف قلبي من تاني
عشان اصلك ما تستاهلش

تكوني البطلة في حياتي
أكيد دلوقتي فرحانه
فإن عينا تنزف دم
و صعب تكوني ندمانه
على القلب الي بيكي اهتم
يجوز أصلاً ما تنهزيش
و يمكن تشمتي فيا
بقيتي جماد ما بتحسّيش
كأنك عفره في عينا
بتوجع وقتها لكن
وجع هيروح أكيد بالوقت
بلوم قلبي ، حزين على ايه ؟
و اصلاً مش انا الخسران
و ليه قلبي لحد الآن
ما زال سكران ؟
و بيتوه في الكلام على طول
مسافة يتنطق اسمك
لكن و الله لقلبي يتوب
و ينساكي
و لو صمم على ذكرك
و على احلامه بلقائي
برئ انا منه نهائياً
و لو قلبي يكون الباب
لإني ادوس على كرامتي
بكل سهولة ادوس على قلبي بالجزمة

و لا هسمح لقلبي يكون عاملي يوم أزمة
و من دلوقت هاشهد بجرحك
و اشهد بإنك مؤلمة
و اصرخ و احلق ف السما
و بأعلى صوت هقول انا
اشهد بياني نسيت
أشهد بإن البيت
من غيرك يكمل بُنا
و بغيرك يزاد جمال
أشهد على حفاظي
لكل وعد اتقال
اشهد على الإهمال
و اشهد على انك
وقفتي تنفرجي
على دمي لما سال
اصرخ و بتهرجي
اشهد و اكون شاهد
ما شافش لكن عاش
لحظة ما عاش كان مات
و لما مات بقى حي
اشهد و تشهد دموعي
بياني رافض رجوعي
و ان زمنك فات
عمري اللي راح اهو جاي
انا حي بين اموات

مدفون لكن بالحيا
من قبري هاخرج انا
من سجنني انا هاهرب
هنفض تراب عشقك
وارفض سماع اسمك
و هاعيش فبعدك قوي
واقوى من الأول
انا كنت عايزك أوي
دلوقتي مش عايزك
بتكوني قدامي
ولكني مش شايفك
رافضك بكل قبول
يا هل ترى معقول
بقى اللي بينا كدا؟
الف تاني و اقول
ان انتي كتتي السبب
لكن ده كله انتهى
و العبرة ف المنتهى
و القاضي بكرة يقول
مين اللي فينا اتظلم
الظلم مهما يطول
مسيرة يوم هايذول
و ابن الاصول كان علم
رفرف على خدودك
جالك و غرضه شريف

استشهد على حدودك
و دليل ثبات القول
قلبي الي ياما اشتكى
جفني الي شافك ضحك
خاب العشم قام بكى
يشهد بان الجدع
نزف الدموع مواويل
هزت مشاعر حجر
ساهر و ليله طويل
بير م الوجع و انفجر
و "ياء" بداية الكلام
ان الوجع بقى وطن
قواني بعد الحرب
و ان العزيز انتصر
رغم انه مات م الضرب
و اني نسيتك خلاص
و بقيتي لبس قديم
من كتر الاستخدام
اصبح دايب هالك
و ان جيتي ف الأحلام
هسأل علي حالك
لكن ما يشغلنيش
يجوز اكون ناسي
و تعدي ما المحكيش

ليل

(2:15 بعد منتصف الليل)

دايماً بداية كل شيء
بتكون زيادة ف حلوها
جرعة تفائل مُبهره
بتأخذها ظاهره ف طعمها
و الوقت يُمربك كبرق
تقدر تقول بيخطفك
اسم الي سافر مُغترب
و اسم الي ساهر خوفك
باعك فلان و فلان بعد
الكل ف الليل مُقرب
و انت الوحيد عايش بعيد
و حزين و بائس مُكتئب
كل الي باعك عاش سعيد
هزموك و قتلوا كل حلوفيك
ما هزمتش إلا قسوتك
حنيتك ،
و قلبك الغبي الكبير
ودوك لكل عذاب عسير
و خرجوك من جنتك
ليه م البدايه اختارتهم ؟
و فتحت ف قلبك الف باب
من كل باب دخلتهم

أكلوا اللي فيك من خير و زاد
صبيت حنان شربتهم
باعوك ف 500 مزاد
و قالوا ان انت بيعتهم
مُرَّة النهاية و مؤلمة
دخلتُهم و دخلت فيهم
سَكَّتْهُمْ و سَكَّتْهُمْ
حاطوك ف سلة مُهملات
و سابولك حزنك و الألم
فصاحبتهم
مش قولتلك؟!
ليه م البداية اختارتهم؟
(3:15)

باصعب على نفسي
و اتصاحب على سيل م الدموع
تدق بابي الذكريات و افتحلها
تعمل واجبها بكل ذوق
تعصر ألام و تصبها
و اشرب ،
اشرب مواجه و ارتوي
و اكتب قصايد ع الورق
كان قلبي قرب يستوي
نار الفراق زادت عليه
فجأة لقيت قلبي اتحرق
ما دومتوا ناويين تبعدوا

قربتوا ليه م المبتدى
طب قولتوا ليه هتتبتوا
طب حتى كنتوا خدتوا الذكريات
خدتوا الأماكن و الزمن
و مسيات الاشتياق
خدتوا البيوت و رحتكوا من وسط البلد
دقيتوا ليه الوشم على قلب الولد
الليل بطئ كالسُلحفه
الليل مرض
و مرض خطير ما لوش شفا
من طيبي او من سوء عملي
على كل عمري أمتكم
خدتوا الشئ الي فيه أمني
و هربتوا و ما سييتولي شئ
ليه م البداية اخترتكم
(4:15)

العندليب غنى
"لست قلبي و إنما
خنجرت انت في الضلوع"
وطيت ساعتها الصوت
و وقفت ف الشباك
صوت ام كلثوم كان هناك
"تفيد بآيه يا ندم
و تعمل ايه يا عتاب"
فرجعت تاني لمكاني

دينا الوديدي اتكلمت
جه صوتها ف وداني
"ياللي عشقت الملاك
حتى الملاك صدك "
كل الاغاني مُصممة ع الديح
مشاعري وش الصبح بتسبح
مع العصافير
بصيت ساعتها لحزني
يمكن يبانله ضمير
و يمشي و يسييني
بدأ النهار يظهر
و الشمس فردت شعاعها جناح
كما أم حضنتني
طلع النهار و اختار
فاختارني أكون مختار
نيمني ساعة و قومت
و لقيتني زي ما كنت
الحزن ما فارقنيش
و البؤس ما هاجرنيش
تعرف يا حزني الصلب
و الله ممنونلك انك سايني أعيش
مَر النهار كمثل أي نهار
ضحك و سلام و هزار
ازيك ايه الأخبار
اهي فل الفل و عال العال

حال شغلك ايه و حال الاعمال؟
و الله يا خال انا كله تمام
طب حلو يدوم
تسلم تسلم
و نهاية اليوم كما بدأ اليوم
و لا شوفت مرة جديد
و لا حتى يوم هتشوف
و لا بان لصومك عيد
و بقيت ملئ بالخوف
وقف الزمان لحظات
و الليل استلم شفته
سألني شوفت الضحك؟
حلفتله ما شوفته
و ساعتها قلبه ارتاح
الليل مصمم ع الوجع و الضرب
لا عاجبه حالة سلم
و لا حتى حالة حرب
لا سايبني لحظة اضحك
و لا حتى موتني
يا ليل كفايه عذاب
يا سيدنا سويتني
عيني بتبكي الدم
و ان جرحي يوم اتلم
بتفتحه بذكرى
ساعدي انسى الأمس

او إني اموت بُكرَه
عدت ساعات الليل
بقت (4:15)
و العندليب غنى
"لست قلبي و إنما
خِنْجَرٌ انت في الضلوع"
وطيت ساعتها الصوت
و وقفت ف الشباك
صوت ام كلثوم كان هناك
"تفيد بإيه يا ندم
و تعمل ايه يا عتاب"
فرجعت تاني لمكاني
دينا الوديدي اتكلمت
جه صوتها ف وداني
"ياللي عشقت الملاك
حتي الملاك صدك"
كل الاغاني مصممة ع الدبح
مشاعري وش الصبح بتسبح
مع العصافير
بصيت ساعتها الحزني
يمكن يبانله ضمير
و يمشي و يسييني
بدأ النهار يظهر
و الشمس فردت شعاعها جناح
كما أم حضنتني

طلع النهار و اختار
فاختارني أكون مختار
نيمني ساعة و قومت
و لقيتني زي ما كنت
الحزن ما فارقتنيش
و البؤس ما هاجرنيش
تعرف يا حزني الصلب
و الله ممنونلك انك سايبني أعيش

علي حافة الانتحار

بطيبة قلب بنسلم
و بنفضفض و نتكلم
لناس سحرونا بقربهم
و ف الآخر بتألم
ندفع ضريبة بُعدهم
و عينا مش بتتعلم
و بنكمل مع الي يجي بُعدهم
القصة انت الي اختارتها
و اختارت تبقى ف المسلسل (القتل)
مقتول القلب لكن جسد
عايش لكنه لا يُحْتَسَب
لا و العجيب الناس مش راحمينك حسد
مع انهم لو يعرفوا الي جواك من جروح
و يشوفوا ف قلبك نار مسد
يدعوك او يسيبوك تروح
اختارت ليه صمت الكلام
تحارب و يعيشوا ف سلام
و تموت و جع علشان قلوبهم تبتسم
كافتوك غرزوا ف قلبك حسام
كان لازم طبعاً تتوجع
زرعت ورد حصدت شوك
لو كنت م البداية زرعت سم ف السنايل
كانوا خافوا حتى يلمسوك

كسبت ايه من قريهم ؟!
الذكرى بتضرب ف القلوب زي القنابل
برغم كل جرح فات لساك غبي و بتحبههم
كان لازم طبعا تتوجع
بقى كل دول معاك مش عارفين يسطوك
سايب ايادي ممدودالك بالأمل
جايب معاك كل الي يوم مشيوا و سابوك
كأن عاملينك عمل
و هتعمل ايه يا برئ وسط البشر
و احنا ف زمن اللا مكان للطيبين
الطيب جه يعدي اتحشر
فوق الطيابه ماتت من سنين
نُص الغلابه ماتوا محرومين
كل الديابه عايشين شبعانين
الغربة طعمها الأنين
بتموت و يحيتها الحنين
لتراب الوطن
و حيطان البيت ،
نفُض التراب من ع الكنب بعد الشروق
صوت الجيران مع صوت والدتك
اخر عيديه تاخدها من أبوك
و صحابك عشرة السنين
اختلفك و اخوك
تنكر حنين لكل دول
و تحن بس لناس سابوك

لذا م المؤكد تستمر فـ عُربتك
رغم الي حواليك من ونس
أصبحت حبيب وحدثك
وبقيت تعوم فبحور دنس
فاضلك خطوتين و بس
وتلاقي نفسك زيهم
شوف نظرتك مع اصطناعك لإبتسامه كاذبة
مشهد مُميت ، و محاوله دايماً راسبه
ليه الحقيقه دايماً مؤلمه
لازم تفوق ،
كفايه شوق بطلّ غباء
ياما ناس قالولك عنهم
مش نعمه لا ، دول ابتلاء
وشبعت أوجاع منهم
لساك مصمم ع الوفاء؟
لازم تكون صامد قوي
الحُزن عُمره ما كان مكان
تقدر تكون فيه مُرتوي
الحزن طارد للأمان
عيش الحياه و حبها
هتبقى اقوى منها
و ان جت تهدك هدها
اصرخ و قول انا قدّها
بدّل مواجعك بالأمل
واتعشى على ضوء الشموع

الفرح أصبح مُحْتَمَل
اطرد مواجعك م الضلوع
اهرب وفارق وحدتك
حط اكتئابك ف البلاك
و ادخل يمينك جنتك
السعد مستنيك هناك
بطّل تفكر ف الي فات
عمر الشيطان ما كسب ملاك
عيش الدقائق و الساعات
و عيش لنفسك لحظتين
انت و مشاعرك مشتاقين
تحولوا الشوق و الحنين
من ناس باعتمكوا ف ثانيتين
لخلق تانيين مغرمين
تراب دهستوه برجلكم
فيه ناس كثير بتحبكم
افتح بيان القلب
فضي المكان للأمل
المستحيل بقى مُحْتَمَل
فارق سجونك
انت مخلوق للصراح
طاوع جنونك
امسح أي حد راح
اجعل قانونك
قلبي غير قابل جراح

دَوَّر على حضن صادق يحتويك
بقي يعني كل الخلق دول
مَفِيهِوْمش شخص بيع الدنيا و يشتريك؟
أكيد في شخص زيك مُنتظر تحس بيه
او عاك تحاول تبعده
محتاجلك ضمه بين ايديك
اقف ف ضهره و اسنده
هو الوحيد بيخاف عليك
لا تُهمله ، و تسلم نفسك للعذاب
و تسبيه قافل على نفسه باب
اديله الفرصه يعوضك
لامتى هنتختار الوجع و نقول وفاء
و نمسك ف الي باع أوي
ارفع يارب عن قلوبنا الابتلاء
محتاج يارب اكون قوي
نفسي أعيط جوّه حضن يكون أمان
حُضن دافي انسى فيه كل الي كان
و الي باع و الي خان
يارب مش آن الآوان
اني ابتسم ... انا قلبي ياما اتباع
لكن ما زال حابب يعيش
زي الي قلبه شراع لسفينه ما بتغرقش
زي الي قلبه انفجر لكنّه ما اتفرقش
زي الي راح مش جاي
لقى نفسه جه و ما راحش

فليأتني الموت

المؤلم أصبح مُعتاد
و المشهد دايماً متعاد
و الرابط بين الي بيحصل
نهايتنا بُعاد
اصبحنا مزيج من روح كِدْره
و قلوب أوتاد
و بقينا خلاص كُرَّة لمضرب
اسمُه الدنيا
يدينا الضربه بنستنى
الضربة الثانيه
نفرح ما بنلحق نتهنى
لو حتى لجزء من الثانيه
صاحيين نايمين
بنودع ناس
كل الغالين واقفين ف طابور
و قلوبنا بقت كميزان حساس
على مين الدور؟
هنودع مين؟
الموت واقف و كأنه كمين
لو يقلت واحد م الغالين
من وقت فراق
الموت صياد و معاه سكاكين
بتقطع ف قلوبنا تملي

لما يياخذ منا الغالين
ولا عُمر الموت يقول حَلِّي
كلنا فانيين... نهائتنا فُراق
وفراقنا نصيب ، و نصيينا بلاء ، و بلائنا حبيب ،
و حيينا ان جاء ، فأكيد هيسيب ، و ان ساب تشتاق ،
تشتاق فيغيب ، و يغيب ف شتاء ، و شتائنا طيب ،
و طيب للداء ، يا يصيب يا يخيب ، و ان خاب ضراء ،
و ضررنا لهيب ، و لهيب و ضَّاء ، و ضيائه رهيب ،
و الرهبة رداء ، و ردائها نحيب ، و نحيب مُستاء ،
مُستاء؟! أكاذيب ، و الكذب هراء ، و هراء أَلأعيب ،
عن أول حد تحبه بجد و من قلبك
أو أول شخص يكون جنبك
دلوقتي خلاص ما بقاش موجود
و بقيت محتاج الي يساندك
و بقت احزانك بتعانذك
دَوَّر ف حياتك بالتدقيق
شوف مين من دول اكثر عندك
ضحكك اكثر؟ ولا دموعك
شبعك من ناس كانوا بيعجبوك
و لا الاكثر هيكون جوعك
الماسكين اكثر و لا الي سابوك؟
نسيانك عنوان موضوعك
دَوَّر اكثر ...
هتلاقي الغالب أوجاعك
مهما تحاول ...

مفقود القلب الي يساعك
فليأتي الموت...
الموت أرحم من أي سكوت
الموت مؤلم...
لكن ألمه مؤقت هيفوت
الموت نعمة...
بيساوي السلطان بالهلفوت
الموت بيجمع ما يفرقش
الموت بينجي ما بيغرقش
أما الدنيا؟!
ملعونه و خاينه و غدارة
و يوماتي تزودنا خسارة
و الله بنحمد و بنشكر
بس المسألة زائدة مرارة
الواحد ما بقاش بيميز
و الله ساعات ببقى كويس
و اضحك و يكون فعلاً عادي
و ف لحظه الكون يقلب غامق
تعرف يا كبير؟!
اوقات الدمعه بتدخل على ضحكي
و انا قاعد مع نفسي وضحكي
اضحك و ف لحظه اكون بيكي
اوقات...الي بيشغل بالي
قصتي هتكون ايه نهايتها؟!
هل هفضل دايماً على حالي؟

هتغير و اعشق من تاني؟
دلوقتي و بس بقيت فاهم
ليه المولود و قت ولادته
بيصرّخ ما بيضحك ابداً
المؤلم ف الموضوع كله
بنعيش و نموت
ف صراع دايم مع وحدتنا
فالمؤلم يصبح مُعتاد
و وجعنا بقوة يشتنا

نفحات

...(١)...

يارب مش عايز
غير بس حضن أمان
لوجه في يوم جايز
تلاقيني زي زمان
خسران تساوي فايز
هيبقوا عندي سيان
للفرح متحايـز
بضحك في أي زمان
وهرمي في أزايز
أمل في كل مكان
يارب ترزقني
بحبيب يصبرني
يارب شوفت كتير
والهم كبيرني....
والشيب في شعري بان
يارب هبني حبيب
أشعر معاه بأمان

....(٢)....

اقفل بروفايلك كام اسبوع
سافر لـ مكان هادي شويه
واعمل ف موبايلك خاصيه
يظهر للمتصلين مُغلق
تحسين الحاله النفسيه
يحتاج لهدوء...
وعشان تفضل مرتاح علطول
محتاج تعرف مين بيعبوك
إغلاق بروفايلك و موبايلك
هيبينلك "تفرق مع مين ؟"
تفرق مع واحد وللا اتنين
او كل الناس عنك غافلين
واكتب ف مُفكرة ملحوظه
المدعو فلان جاتلي رساله
رنلي اكر من 100 مرة
و فلان و فلان طلّعوا حُساله
و طلعت ف بالهم ولا ذرة
ارجع من سفرك و مصفني
كل الخائنين
و افتح تليفونك و إيميلك
و ف بوست اكتب:
"كان ليا صحاب طلعم واطيين"

و لسه الحزن مش ناوي
يسيب القلب و يغادر
و لسه كمان بقول هانسي
و الاقي القلب مش قادر
و اول لما اشوف ذكرى
الاقى عينيا بتدمع و اول لما بلمحهم
مواجه قلبي تتجمع
و بضحك لحظة تلاقيني
ف نفس اللحظة أكون باكي
و بنزف من عيوني النيل
على اللي فقدته وياكي
و لكن كلها فتره
اكيد هاقدر و هنساكي
و تيجي حبيبه تداويني
و تجعل قلبي يتلمع
و آخر مره هاكتبلك
و هاتدروش في مواويلك
و هرسملك قصايد ورد
و آخر مره هاحكيلك
و آخر مره من قلبي
ف سجدة فجر هدعيلك
و اخر مرة هاشكي ف سهري اوجاعي
و من بكره هشوفك او مفيش داعي

و اتخدعنا ف ناس كثيرة
فهمونا الحب زمزم
شربونا الحب بيرة
حولونا لسكرانين
الليالي بقت عسيرة
و احنا بقينا سهرانين
ننزف م العيون دموع
نعصر م القلوب حنين
جلدنا يشعل شموع
لي هيساع محتاجين
الفراغ ظاهر علينا
محتاجين مَن يحتويننا
و الي هيطيب جروحنا
و من جواه يخاف علينا
نشتكي هو يواسينا
نبكي فيطبطب علينا
شخص متفصل صفاته
ع الي هيريح قلوبنا
مَن لَقاه تكمل حياته
احنام الآخر غُلُبنا

بنافس حزني و اتبسم
و اسيب رثتيني تنسم
نسيم يشبه لعطر الورد
و اسيب العمر يتقسم
كما يرسمها رب الكون
اللاقي مواجعي تتزايد
اقول عادي و كله يهون
ما دام ربك كده رايد
بقيت لما افتكر ذكرى
اقول هوّن يارب و شيل
يا عالم ايه يكون بُكرَه
يجوز للفرح يبقى سبيل

اللي جالك وقت جرحك
قام طبّط عليك و صالحك
حوّل احزانك لفرحك
ابكي لو يوم شوفت بُعدُه
و اللي قلبه لم يساعك
عشّمك و ف لحظه باعك
لم يفرق معاه وداعك
الخير ف اللي جاي بُعدُه
و انت يابني عيش حياتك
عوض ف الجاي اللي فاتك
قطع كل ذكرياتك
سيب الحزن للي بعدوا

... (٧) ...

حلمت بإني برسمني
رسمت ف عيني ضحكاية
و ان الحزن مخاصمني
و ان الكل ويايا
رسمت حبيبي ما فارقنيش
و اني لسه بتنفس و لسه بعيش
و ان الجرح قيمته بصفر يعني مفيش
و اني لسه ورداية
رسمت القلب كان مرتاح
و خسارتي رسمتها أرباح
رسمت الليل كأنه صباح
و ان الحب ف سمايا
صحيت من حلمي على رسمه
فيها القلب كان مجروح
و صوتي من البُكا مبجوح
و عيني مغرقاني دموع
و بتألم بوجع الروح
و قلبي ف استغايه

(وسط المسلسل)

"العقد ما بيعملش الحقيقة العقد بيثبتها بس ، كلمة أنا بحبك عقد
، اللمسة عقد ، النظرة عقد ، الوعد بالجواز ده أكبر عقد"

احمد ذكي

من فيلم "اضحك الصورة تطلع حلوة"

متعلقين ف الأمل رغم الغرق ف اليم
عايزين نفك العمل يزداد علينا الهم

تصوير مشهد النسيان

خلاص هانسي (كلايت اول مرة)

انا قررت انساكي
و أفكر بس ف الأتي
هبطل احتسي هواكي
هخلي كياني ف حياتي
و بُكرة كمان هشوف غيرك
و احب و ادوب
و كتر الف من خيرك
على الورداية و الدبدوب
و انا لإمتي هكون مجروح؟
أكيد الجاي فيه بسمه
و فيه نسمة ترد الروح
و حابب بس اوضحلك
غلطتي يوم ما سيبتيني
خسرتيني
امنت انك وريد فيا
فاجتيني

لاقيتك موس
نازل تقطيع ف شراييني
سلام على قلبك النساي
كلام ملق قلبي يعزف ناي
انا تايه و مش عارف
انا رايح انا مش جاي

روح لقيتني لسه ما جيتش
و تقريباً كدة ما نسيتهش
خلاص هانسى (كلايت تاني مرة)
انا كرهتك
كرهت كمان سماع سيرتك و ذكر اكي
و اي مكان فيه خطاكي
او حتى هشم فيه ريحتك
مسحت من الفايل صورتك
مسحت من الحياه اسمك
كأنك حلم انا حلمته
و بعد ما فوقت انا نسيته
كشى تالف و انا طويته
و جرحك طاب و انا عاجلته
لكن بصراحة ما نسيته
خلاص هانسى (كلايت تالت مرة)
انا حبيت خلاص غيرك و هنساكي
و هنسى كمان لياليكي
انا حبيت حبيبة بجد
حبتني و عشقتني
و داوت جرحي بحنانها
و فاجئتني
حقيقي بجد عايزاني
و بايعه عمرها عشاني
بن عيونها حضناني
و الي أهم، صايناني

- نسيّتي خلاص؟!
خلاص هاتعيش؟!
= تصدقي اني ما نسيّتكيش؟
جرحتيني
و حولتيني الي جارح
و سيّتيّني و ما سيّتيّني
و هي جرحتها امبارح
خلاص هانسي (كلاكيت رابع مرة)
كفايه لحد هذا الحد
انا المرادي ناوي بجحد أنساكي
و فعلاً يعني هنسي خلاص
هدوسك
زي سيجارة خلصت
رميت العلبة ف الشارع
لكن الفم فيه ريحتك
هتمضمض و هتروحي
...
ما حرمتش
و كنت فاكرني بطلتك
ما بطلتش
و جيّتك تاني و شربتك
و يظهر اني ادمتتك
و مين ينسي
طبيب راحله عشان يداويه
لقاه بيقسي

و زاد وجعه و مات فإيديه

تقول هانسي

تكون كذاب

خلاص هانسي (كلايت خامس مرة)
المخرج : استوووووووب كفاية عذاب

إنتي...

حسبتلك من يوم ما سيبتني
بقالك اكر من سنه
انتي لسه زي ما انتي
و انا مستعجب مين انا
دمعة نازلة فيها كبتي
عن مكالمه بالساعات
كلمة حلوة فوسط شات
غنوة نجاه

اللي غنيتها انتي
ذكريات عندك انتي
اصبحت ملف مرمي
جوه سلة مهملات
لكن لسه عايشة عندي
كطفل برئ قدمت قلبي
شوفتي قلبي فاندھشتي
و لما الطفل بطيئة سلم
انتي بقلبه قوام هربتي
صرخة عالية فوسط صحرا
كان صداها الآه آهات
النتيجة جرح ذات
انتي قاسية جوه منك
قلبك يظهر انه مات
انتي رغم صغر سنك

جرحك يتحط ف موسوعات
فيه ف صوتي تغيرات
تسمعيه كما الآنين
حُبي ليكي ف حد ذاته
شئ مهين
بس قلبي لسه حابك
حتى حُبي ما قل سستي
عندي اصبح ليكي انتي
فدانين ف ارض حيرتي
لكل كيلو جرام غرام
ميللي مكعب من مجرى دمي
انتي ايه بالنسبة ليا ؟
انتي مالكة كل قلبي
انتي كل خلية فيا
انتي مهما بعدتي عني
انتي ساكنة جوه مني
القضية فيها كنتي
انتي الجاني و القاضي انتي
و انا المجني عليه ضحية!
السيناريو خمس مشاهد
مشهد قولتلك بحبك
ف الثاني قولتيها انتي
و مشهد وردة جيبتها لك
فانبسطتي
و مشهد قولتي

معاك لآخر يوم ف عمري
فشوفت المشهد الأخير
زفه و لمة و صوت أغاني
و عيال بتجري و نور كثير
كنت فيها انا العريس
و العروسة كنتي انتي
طلع المشهد الأخير
ان انتي بيعتي
انتى نجمة ف السما
ياما سهرت أكلمك
نمت حلمت انك ف بيتي
طلع الصبح صحيت انا
فجأة لقيتك اختفيتي

فِي رَحَابِ النِّسْيَانِ

كَرَّيْهِ الْحُبَّ هَيَكُونَ آيَهُ سِوَاكِ
عَرَفْتُ الْحُبَّ طَرِيقَهُ كَانَ عَيُونُكَ
كَأَنِّي رَضِيعٌ وَحِينَ عَيْطُ أَتَاكِ
وَكَانَ الْهَمُّ إِنِّي إِزَايَ أَصُونُكَ
أَهْمَلْتِي مَا جِئْتِشْ فَمَرَّةً شَاكِ
وَلَا فَكَّرْتُ لِحِظَةٍ فَمِنْ إِيَّاهُ أَخُونُكَ
وَكَنتَ غَرِيقٌ فِي كُلِّ بَحْرٍ هَوَاكِ
كَنتِ السَّجْنَ وَكَنتِ مَسْجُونُكَ
طَبِيبُكَ كَانَ أَنَا وَدَوَاكِ
وَقَوْلْتُ مُحَالٌ أَعِيشْ بِدُونِكَ
تَبْكِي فَاكِتِي ، تَشْكِي فَاسْمَعِ
وَسَنْدُكَ كُنْتُ أَنَا وَحِمَاكِ
تَلَاقِيَنِي وَقْتُ الشَّدَةِ عُونُكَ
كَانَ سَهْلٌ عِنْدِي الْمَوْتُ فِدَاكِ
وَكَثِيرٌ كُنْتُ أَتَحْمَلُ شَجُونُكَ
كَانَ صَعْبٌ عَلَيَّ اشْوَفُ بُكََاكِ
كَانَ سَهْلٌ عِنْدَكَ ابْقِي مَحْزُونُكَ
وَكَثِيرٌ كُنْتُ تَشْوِفُنِي بِأَكِي
وَلَا كَانَ يَتَهَزَّ جَفْنٌ مِنْ جَفُونِكَ
عَرَبِيدٌ وَمَشَّ فَارَقَ مَعَاكِ
بَقَايَا تَبِغُ جَوْهَ غَلِيُونِكَ
كَرَامَتِي لَوَاءُ رَفْرِفِ حِدَاكِ
ذَهَبْتِي فَجَاءَ ثَابِتٌ بِلُونِكَ

دَمَّعَ فحزنت ،عشمتي ارتواء
طلبي احتواء فضحككتي أمنت
انك بلاء

انا كنت موسى وبيحاول هداكي
اصبحت كل ضحايا فرعونك
حُسنك ف الأساطير غواكي
حُسنك كان سبب جنونك
نسيت نفسي و لا عارف انساكي
الظلم مُباح داخل قانونك
لحن الوفاء كذب ف غناكي
صدقت لاني كنت مجنونك
يجوز بُعدك واجع ف قلبي
يجوز بُعدك راجع لو حدي
عداد الوحدة هيوصل للنهاية
و بعده هتبقى مجرد حكاية
بند الأمان ف الحب فرض
بند العذاب فيه يبقي نقض
جَذر الألم يمكن فراقك
جذر العذاب يمكن وجودك
دَهَسَ النعم امر ابتلاكي
وَهَنَ القلوب ساكن غضونك
كل الضباب ماشي ف سماكي
هرب السحاب كاره سكونك
حتى النسيم كاره لُفاكي
لان الغدر مضمونك

طعنتي صديقك بدلاً من عداكي
و انا صديقك و مطعونك
انا التايه في ثنياكي
انا الظاهر و مكنونك
خريف العشق هيكون ايه سواكي
شريد الحب بدايته مفتونك

وبعد هالك

وبعد هالك
لو كنت بس تقولي مالك
احوالك متغيره ...
و مشاعرك متبعتره ...
المهالك تقولي لا!
احلفك بكل شريان فيك
تسكت وتخليك في حالك
و اوعى يكون البعيد الي اسمُه حب
خطر في بالك.
هو انت غريب ؟
ما انت عارف ...
دفتر مواجعي ما عادش فيه مكان ..
يشيل النقطة الي ف كلمة "وجع"
فاهدى بقى و اوعاك تحب ..
خليك جدع .. خليك جدع
و لا الألم خلاص بقالك ...
اسلوب حياة
ما تقولش انها ممكن ...
تكونلك طوق نجاة
و لو العراف ضرب الودع
و قال "هنحب" ...
ده كلامه كذب
و لو حتى في يوم صدق

- لا انا قد الحب و لا قد شوق
ده طريق الحب بأسفلته الساخن
مليان بالشوك...
حُد بالك انك لساك
دمعك وياك...
جرحك مفتوح...
دمك مسفوك...
كل اللي شافوك..
على طول حسوك...
انك مدبوح..
و كلام ف الحب نقول تاني
بقى "غير مسموح"
و إليك العلة و الأسباب
فرح على جنون
ف حزن على هموم
زائد مأساه
اما الناتج تكعيب معاناه
ده قانون الحب
و خلاص بقى كل الناس عارفاه
الى كل فتاه:
انا قلبي مريض بالا مبالاه
قلبي التالف بقى حالف إنه يعيش مجروح
انا قلبي كمنجة..
شرايينه اوتارها...
أوتار سكاكين...

تجرح في أيادي كل العازفين
و العزف آهات...
وجعت ف قلوب المستمعين..
انا وشي بيضحك لكن داخل القلب حزين
ف القلب جنون و الظاهر اني مريض بالباركنسون*
جرحك غَيْرَ ملامحك
خلاك غريب ف دار أهلك
خلاك بقيت واحد شبهك
ضاع الحق الي كان حقك
واخذت جرح مش حقك
فبقيت وحيد...
رغم انك ف وسط الخلق
كان نفسي اعيشك سعيد
لكن ما باليد....
وانت الي عمال تخرج
من تحت رعد تروح لبرق
كنت قلبي قبل لكن مابقيتش بعد
ليه تدي الاخلاص لحد
سهل جداً ينسى الوعد
ناس انت حبيتهم بجد
و كافئوك على حبك
مشيوا و سابوك...
سجين ما بين جدار حزنك

*الباركنسون : هو مرض عصبي يؤدي الي بطء الحركة و التصلب و فقدان الاتزان

و عاشوا أحرار متمرّمين
فالهنا والسعد
وانت وحدك الي دوقت مرار البُعد
جي بعد كل ده تقولي حُب؟
حبيت ازاي؟ حبيت و خلاص؟
دلوقتي و بس اقدر اقولك
انك يا قلبي ما بقيتش قلب!

علاقة معقدة

اصعب احساس ف الكون كله ،
لو يبقى حبيبك مش ملكك ،
بتحبه كزوج لا و تعامله على انه اخوك،
بتفكر فيه شهرين ف اليوم ،
بيفكر فيك ؟ لا مش فاكرك
تتكلم وياه تتألم،
بتقوله بحبك مش بالصوت
بتقول بسكوت ،
بتقوله بحبك بدموعك،
نغزة ف روحك دايماً وجعاك ،
عن لحظة بيتكلم وياك،
تسرح ،،يسأل،،،
فينك؟
تكذب و تجاوبه :انا معاك،
بالعافيه بتحبس بحر دموع،
صوت وجعك عالي و مش مسموع،
وبتفضل متماسك جداً
و بتضحك و تهزر عادي ،
و تمثل انك مُتقبل فكرة اخوات،
و ف وجعك تفضل متمادي
موهوم انك ممكن تنسى ،
و تبطل فتره تكلمها ،
تتمنى ف سرك تتكلم،

و يوماتي تعيد ف قراءة الشات،
تفتكر الضحكة و بعض حاجات،
حنيتها ف كل الأوقات ،
لما تغيظها بحبة كلمات ،
هنا تبقى ضحية ما بين اثنين
عقلك مع قلبك متناقضين
عقلك يقولك انتوا اخوات
ليه توجع نفسك من تاني
قلبك يقولك كلمها، انت اناني؟
إيدك على سهوة بتكتبها
تضعف و تقولها و حشاني
فتقولك يلا يا بكاش
لو كنت و حشتك كنت سألت
ينفع كدة يا ض ترمي مراتك؟
جُملة قالتها لك بهزار
احمرت م الفرحة خدودك
جعلتلك ليلك يبقى نهار
ترجع لحوارك من تاني
انا حاسك دايماً ناسياني
انا عايزك ليه مش عايزاني
والله يا واد ابدأ خالص
مين قالك كده يا عبيط انت
الاخت ما تنسا شي اخوها
بما انه يكون ليها ابوها
ما بحبش اشوفك زعلان

اضحك بقى كده و افرد وشك
تستاهل واحده احسن مني
و لعلمك انا برضو بحبك
ايه احسن من حب الاخوات
لا ف مرة هنزعل من موقف
و لا حتى نخاف لـ يصيبنا فراق
و لا حتى نهاية هتوجعنا
و لا نتخاصم من غير اسباب
و هنفضل للأخر أحباب
فتفكر ف كلامها شوية
و ترد بصوت موجوع جداً
حاضر يا جميل خيلنا اخوات
و لكني انا خايف نتفرق
تتخطبي و بيا ما يرضاش
بُص من الآخر
يا ياخذني انا و انت يا إما بلاش

شخص ثاني

جوه كل شخص فينا شخص ثاني
شخص ممكن يبقى حبه الاولاني
والي بره خليط ما بينه وبين حُب ثاني
حتى انت جوه منك شخص ثاني
شخص يمكن هادي حبة
او خايف فيستخبي
و اليوم الي قلبه يقوى
او همومه تزيد عليه
تكتشف انك بقيت حد ثاني
اكتئابك....

او تفكيرك ف الي سييته
او الي سابك
او تفكيرك ف الي جاي
و انك عايز تبقى زي
و التفكير ف ذكرياتك
و انك حابب شخص ثاني
بس عايز حد غيره
لخبطة...

هتخلي الحلو ف حياتك
يبقى عبارة عن شخبة
خُذ نصيحة من رسول
علشان توصل للسعادة
فيه خطوات علشان تنول

ما تفكرش فالي جاي أو الي فات
بَطْلَ تشرب قهوة سادة

عيش حياتك شخص عادي
مش لازم تبقى شخص ثاني
فالدنيا سر الجريمة
ان كل شخص فينا
عايز يبقى.... شخص ثاني

ألكسيثيميا* (سينما الدنيا)

انا مش باتدلع و لا بهرب
انا فعلاً فعلاً مش عارف
مش عارف اوصفلك مالي
و لا عارف اقولك ايه حالي
انا واصل الي حد المعاناه

هتقول من ايه؟
فَهقول ما عرفش
هتقول مالك
الرد مَفيش
مالي؟ ما عنديش
او عندي خلاص
انا عندي مَفيش
و مريض بالفوبيا من الاخلاص
انا قلبي أفيش فيلم المأساه
واحد مجروح من كل الناس
مات تقريباً من يجي ما يجيش
ماتت أحلامه كمان وياه
دفنوه الابطال
ابطال ف الفيلم التسجيلي

*الألكسيثيميا : مرض نفسي يجعل صاحبه يشعر بالاعياء و التعب النفسي لكن لا يستطيع ان يعبر عن ما يصيبه من ألم .

جالى الملكين
واحد جه جنبي بيحكيلي
ان المخرج هيغنيلي
غنوة او اتنين
فيهم احزان و اللحن اهات
علشان الناس تبكي شوية
و يقولوا ان الابطال مساكين
اما قلوبهم ترقص بصاجات
المشهد كان ملىان احزان
نصبولي صوان
جابوا المقرئ علشان يتلو
كانت الصدمة
ما تلاش قرأ
كشف الخدعة لكل الجمهور
واحد حاجز ف البلكونة
قام قال مذعور
ده صحيح الدنيا دي ملعونة
خداعة يا ناس
ابطال الفيلم المحترمين
!يطلعوا خاينين؟
قام بص لزوجته و لعياله
بعيون جاحظين
ورايا ياهانم هاتي الاولاد

الراجل طيب يا جماعة
و باينه انكاد ،
دقيقتهم اكثر من ساعة
و الصمت اهو ساد
واحد في الصف رقم تسعه
لفت الانظار بالقداحة
ولعلهُ سيجارة و كان مخدوع
جنبه الأنسات مش مرتاحة
جالهُ الحراس ،
- يا افندي التدخين هنا ممنوع
= ممنوع ؟! طب ليه ؟
- ممنوع و خلاص ، حسب القوانين
= ملعونة قوانينكم ف الساحة
مانعة التدخين ؟!
طب ليه مش مانعة ان الابطال
يطلعوا خاينين ؟!
من اخر صف اتاهم صوت
(صوت عالي نحيف ،
يبدو ده صوت ست وفلاحة)
- على مهلك حبة يادي الاستاذ
مال الحراس ؟
سايب المأمور جاي لعبده
أما انت غريب
اضرب جحشك مش بردعته ،

وقفت بنوثة م ال VIP
قالت انا شايقة كلام ثاني
الشخص اختار انه يعاني
كون انه اختار
يوجد ابطال ف حياته غيره
يستاهل كل اللي يجيله
الصف الخامس فيه ثوري
قام قال بثقافته المصطنعه
يبدو ان الشاب ده مظلوم
الشاب ده اصلاً من حقه
يضحك لو لحظة من اليوم
هنا خرج المخرج والكاتب
منعوا معارك
كانت على وشك انها تحصل
قال المخرج:
ابطال القصة يا ناس مظالم،
قال الكاتب:
تراچيديا الفيلم ده جزء عظيم ،
سأل الجمهور:
فين الابطال ؟
خرجوا الابطال
واقفين بجوار بعضهم البعض ،
هل يبقى العمر لخالف الوعد؟
يمكن و يجوز يصبح ده أكيد

من حين ما آتيتُ الى الدنيا
و انا شخص عنيد
ازعجني نزاعهم على حالي
و ما أسعدنيش
فخرجت من القبر الحالي
وذهبت الى السينما سريعاً
فوجدت المشهد كما مذكور
وقفوا جميعاً
مملؤة وجوههم بالدهشة
كل الحاضرين كانوا متسألين
ازاي عايش ...
بعد الي حصله من الأبطال؟
مجروح م الحب و اشواكة
و صديقه الي ما كملش معاه
خوازيق من رجله لحد قفاه
واقف ع المسرح قدامهم
سألوني "مالك"؟!
طمنا عليك ، وحصلك ايه؟
انا قلت: مفيش
بصوا لبعضيههم وقالولي
طب عندك إيه؟
عندي إيااااه ... ما عندنيش
قولتلکوا مفيش
بس انا تعبان
مش عارف ليه

والله ما عارف انا مالي
الدنيا بحالها معانداني
وما حدش قادر يفهمني
ولا قادر يوصفي انا مالي
ولا 100 دكتور نفساني

تحت تأثير الفراق

مُبْهَمٌ ،
و الناس شايفاني حزين
و المادة الخام للمكتبتين
مع اني انا مش كدة و الله
انا بس يا خال
معجون من غدر البني آدمين
تايه ف شوارع مجهوله
و كمان نهايتهم مقفوله
الدنيا تشوف جواك مبسوط
بتكون من جواها مغلوله
و الناس مش راسيه على الفوله
بصراحه حاجات مش معقوله
أيام مُكْتَبَةٌ ما بتُمرش
ان مرت بتكون ما تُسرش
علشان ترتاح عيش فيها وحدك
الوحدة و بس ما بتُسرش
ف الوحدة بشوف قلبي بيضحك
مع انه وحيد
بستعجب انه ف وسط الناس
ما يكونش سعيد
مش فاهم حاجة بتحصيلي
تفسيرى لكل اللي حصلي
أهملت القلب الي حابيني

و مسكت الشخص الي سايني
الدنيا متاهه و انا التايه
مستني الشخص الي يجيني
مش اكتر من انسان مجرم
و مرهق و ما حد عاجيني
جرحتني و لسه انا بيها مُغرَم
الظاهر انها سحرتني
اوقات اتحداني و انساهها
و اضحك على نفسى و احب جديد
اكتشف ان انا مش كنت امين
و نسيت ان انا قلبي معاها
و ارجع لعياطي ف اخر الليل
و اشرب قهوة بطعم الذكري
و البُن بتاع ذكرتها ثقيل
و استنى نهار يطلع بُكرة
واسمع ف أغاني نجاه و منير
ونهارى بيطلع ف الدنيا
ونهار قلبي لسه ما شوفتوش
كل الي يشوفني يقول فايق
و انا راكب احزاني و سايق
الناس تقريبا كرهوني
كذا مره يكونوا لحظه شافوني
باضحك و اجري
بعديها حزين او شايل هم الي جابوني
انا فاتح للحزن إذاعه

فيها برامج تهيبس و هزار
بالظبط .. انا صوفي بقول سُني
انا شخص مُعقد يا جماعه
احذروا مني
في كلام عمال يقلت مني
و لساني ما بقاش مستأمني
على اي كلام
بصراحه الحزن بيهزمني
و يقدر فجأة يخليني
افضفض للناس
واتعري لحد ما اكون قاعد
بلا أي لباس
يَسترنِي و يستر عوراتي
يمشي الي حكيته علي حياتي
و الاقيني بافوق
و اسألني ...
ازاي انا كدة مدلوق؟
شدة غليان وجعي ف قلبي
خلاه مسلوق
ملعون الشوق
ملعون الشوق على ايامه
ملعون الحب و أحكامه
ملعون الحزن على ألامه
ملعون الحزن الي يضمك لحظة و يرميك
ملعون الشخص الي تحبه و يفرط فيك

ملعون الشخص الي بترضيه
فيجيلك عائلات الأوجاع تسكن اراضيك
ملعون الي انت بتحتاجله فيقول مخنوق
شوفتها من فترة فوسط طريق
كانت بتعدي من الأوجاع
عدت وانا لسه مكاني مزنوق
صاحبي القارئ،،،
ان كنت يا صاحبي جريح متباع
او عاك تستسلم يوم هجواك
استحمل أوي و اكنم جواك
و اغسل بدموعك كل خبيث
مر ف دُنْيَاك
و ان سابك شخص فهو خسيس
و مسيره فيوم هيقابل شخص
و هيفعل فيه ما فعله معاك
ده قانون ربك و ف كل كتاب
ريح ترتاح
هاتسبب تتساب
بُص يا صاحبي
امسك مفتاح وافتحلك باب
مع كل صباح زوّد أحباب
انت هترتاح هيعيش ف عذاب

سأذكرك

و ها حكيـلك عن الـايـام
و عن عشقك لأكل التين
و هـسرـد ذكـريـات و كـلام
و ذكـرى و موقـفين تـانـين
عن الشـاب الـي يـوم عـاكـسك
و جـيتـي سـاعـتـها تـشـكـيلـي
خـتـمـت بـخـبـط عـلى كـتـفـك
سـأـلـتـك لـيـه مـا قـولـتـيلـي
فـر حـتـي بـلـمـعـه ف عـنـيـكـي
و قـربـتـيلـي كـام خـطـوة
و حـضـتـي اـيـديـا بـايـديـكـي
و ها حكيـلك عـلى سـعـيـدي
دـه كـان الغـالـي عـلى قـلـبـي
و كـان دـايـمـاً مـا بـين اـيـدي
و كـنت بـنـيـمـه جـنـبـي
يـا سـت الكـل يـا اـخـتـي
يـا فـر حـة بـتـضـوـي لـ عـنـيـا
يـا حـظ سـعـيـد دـاـخـل بـخـتـي
إـلـهـي يـحـفـظـك لـيـا
يـا صـايـنـه السـر جـواكـي
يـا بـحـر مـلـيـء بـحـنـيـه
يـا مـالـكـة القـلـب بـهـواكـي
يـا بـنـت الـايـه يـا جـنـيـه

انا ف عينيكي ليا دورين
اب يفكلك ضيقك
وابن عينيكي ليه حارسين
انا اخوكي و انا صديقك
و عندك دول دورين تانيين
تعالى ابللك ريقك
بمنجة عصير، و ناكل تين

انتي البنوة اللي..

انتي البنوة اللي بتلبس طرحة
و تقدر تصنع بهجة و فرحة
بنكتة ظريفة و ضحكة لطيفة
مع تنظيطة على تسقيفة
و بتدخل بيتها بتشريفة
و انتي البنوة العسلية
و فطارها الفول و الطعمية
و عنيدة و دايماً نكدية
و شقية و دايماً حشرية
لكن مليانة بحنية
و انتي البنوة اللي ف بيتكم
على طول مجتهدة و عملية
و هتبقى البنت اللي غبية
لو شكيتي اني ابقى حمار
انا عارف جداً يا حبيبتي
انك ف البيت ويا الحجة
كما قط و فار
غسلتي المواعين؟ لا يا ماما
لميتي غسيل؟ لا يا ماما
و عملتي طبيخ؟ لا يا ماما
جهزتي عجين؟ لا يا ماما
يلا يا موكوسة يا مهووسة
بتليفونك و الملعون اللي اسمُه الفيس

انتي البنوة اللي تهرج
على فيلم السهرة بتتفرج
تسمع أغانيها تعلي الصوت
بنت بـ100 راجل بس كيوت
انتي البنوة اللي بشوفها
وردة و بتمنى اني اقطفها
وانتي البنوة اللي عيونها
بتدوب و تتوه ف جمال لونها
انتي اللحظة و انتي العنوان
و كأنك أوج و ناي و كمان
وانتي البنوة اللي انجرح
من عيل ندل و واطي و جبان
و الله يابنتي ما ينفعكيش
على ايه زعلانة و دبلانة
دي تغور القصة المليانة
بجراح و ألام و يا خيانة
حتى انتي البنت الامورة
مجتهدة و شاطرة و شطورة
من حقلك تصبجي مغرورة
لو جدعة تحلي الفزورة
من اجل بنوة ف الصورة
مين تستاهل اجدع إنسان؟

كانت إستثناء

كانت غير كل البنات
تسهر طول الليل تفكر
تقعد ترسم بالساعات
بنت كل كلامها سكر
بنت لون عينيها عسلي
كانت بسهولة تفك كسلي
كانت دايماً لما تحزن
تشكيلي وجعها بسكات
كانت شنطة الهموم
هم الأهل و الاخوات
هم صحباتها البنات
هم اي حد غيرها
و الوجع دايماً فاكرها
جميلة زي سيمفونية
كانت من وسط البنات
عيني ما تشوفش الا هي
كنت بدعي تبقي ليا
كانت وقت ما اتفارقنا
طفلة معها لعبة غالية
اقتعوها لو سابتها
هيجبوها واحدة تانية
زيها؟ لا احلى منها
كانت ف بداية حياتها

مش فاهمة معنى الوفاء
لكنها كانت استثناء

کان وما کان

فاتح دراعاته بحضن كبير
جاهز يحتوي و يكون مهمتم
جريت على حضنه بسرعة طير
و بقت بمثابة زوجه و أم
أمنتله و ظنت فيه الخير
اتاريه عمال يلعب و يُخْم
و بقالها كثير حاسه بتغيير
لكن بتكذب احساسها
كل الاوضاع بتقول هيسع
هتмот من شدة و سواسها
ازاي بسهوله حياتها تضيع
دخلها الاوجاع و حبسها
دهست كرامتها و ركعتله
و قالتله بدون وعي و تفكير
ارجوك فعلاً و حقيقي هموت
ف الحب انا فاشل مش نافع
انا ممكن اوافق على بُعدك لو فيه دافع
انا شايفك حلوة و تستاهلي الأنصف مني و من أهلي
بس انت ف نظري كثير و كبير ، يا حبيبي عايزاك
طب قولي ان كنت ف يوم قصرت معاك
ابداً خالص
طب

مشيت و بتسحب رجليها
و دموعها بحور ماله عينها
و الرعشه ف جسمها و ايديها
بتفكر ، ايامها الجايه
ازاي من غيرُه هتعيديها
شافت مشهد دوقها البسمه الموجه
بنوته ايديها ماسكه حبييها
و بتلعب وياه و بتضحك
ضحكتها الصافيه المسموعه
المشهد كان صعب عليها
م الصعب انك تبسم على مشهد
مؤلم للدرجه الي تبكيك بعد ما تضحك
افتكرت كل ما كان
و افتكرت كل ما كان م المفترض انه يكون
سافرت بخيالها لكam ذكرى
عن كان و ما كان عن كل مكان
فيه ريحة عطره و خَطوتها
عن اول مرة بيمسك ايدها و يحضنها
عن كسفتها
ضحكت فانكمشت مشاعرها
على غفله بتزل دمعته
عزفت من صوت البُكا ألحان
وصلت بيتها
طبعاً موجود جوّه اوضتها
موجود مع اول طقم يُر تدي لمقابلاته

برفانه ف تذاكر رحلاته
ف مكانها ف وقت مكالماته
شايפה موجود
لكن بتشوف ع الناحيه الثانيه
طريق مسدود
مُجَبَّرَه ع السير جوَه ظلامه
العالم بقى واقفه ساعاته
بشاهد بنت بتتحول
من طفله بريئه مليئه بحنيه
الى واحده كئيبة محطمة نفسياً
وحزينه و قاسيه و كارهه لكل الناس
و مريضه بشبح الالمبالاه
و ده ناتج صبرها و صمودها
و انها وقفت برجوله معاها
من ناحية بقى أفندينا إياه ؛*
تتفاجئ بقى لو اقولك انه كمان مدبوح
و ضحيه لواحدة فعلت هذا معاها
صاحبنا يا عيني يادوب لساه
خارج متحطم نفسياً
من وسط علاقة خلصت بالغدر
قلبياً غير صالح للحب
تصويراً غير مُكتمل الكدر
شاف نقصه بيكمل ف وجودها
فحدوده اقتربت لحدودها
دخل التجربة قال هيخوضها

اتفاجئ ان الاولى معاه
وما حبش صاحبتنا الثانيه
هو يمكن عجبه فيها الاهتمام
قال خلاص كل شئ هيكون تمام
سلم نفسه لاحتياجه
و ف وقت اختراق سياجه
جه يصارحها قام جارحها
هي مستحيل تكون فاهمه الظروف
و الحقيقه هو كان لازم يشوف
و يفكر و يشوف طريقه
ينسى بيها
الا انه يضحى بيها
دردشة على هامش قصتنا
بالعقل و تبعاً للمنطق
الخارج مجروح من قصه
بيكون محتاج
محتاج للقلب الي يطبطب
و الحظن الي يضمه فوجعه
و الكلمه الي تصبر قلبه
بيكون مهتز و متوتر
و مشاعر قلبه بتتسرب
و يبعد فجأه و يقرب
يتطوح يضحك و ينوح
زي السكران
و اسألني يا صاحبي أنا مجرب

قلبه التلفان بكون عنوان
للشفقة و للعطف تملي
بخلاصه الي حصل بالمللي
استسلم لعواطفه و سلم
و ف غفله بدون وعي اتكلم
قالها حابك

سابت دنيته و راحتله
سابت مشاعرها و امتته
و انتهت القصة على التالي
عاشت موجوعه و مكسورة
تتعذب لو شافت صورة
او شافت ضحكته فبوستاته
و حياتها اتقلبت فزورة
دخلت ف الخانه المحظورة
موجوعه ف قلبها 100 خربوش
من ناس مسكتهم و سابوها
و قالوها هنرجع راحوا ماجوش
كان ليه م الاول وعدوها
قلبها متحطم متكسر
و بقت من حزنها بتفسر
اوجاعها بحكمة و بجدارة
تسمع لكلامها فتتأثر
و تعيط و تقول يا خسارة
و اهو عايش بائس و معقد
اوجاعه ف قلبه بقت ضعفين

وجع الأمورة سبب جرحه
مش عارف بسببها يروح فين
وجع المكسورة الي بسببه
مش عارفه تعيش ازاي ولين

(بداية المسلسل)

(أثبتت التجارب العلمية أن الانسان لا يتعلم من تجاربه)

برنارد شو

لو كنت قلبي جريح ف حضنها بترمي
أركب بساط الريح و بين أيديها احتمي

عايز حد يحبني

انا عايز حد يحبني
وقت اما ائن يضمني
يمشي لقدام و يشدني
يسندني ساعة ما اتني
مش وقت الجد يهدني
انا عايز حد يكون جدع
يكون طبيب وقت الوجع
يداويني وقت اما انجرح
مش وقت الجد الاقيه خلع
انا عايز حد يكون عكاز
و الله يا ناس انا قلبي إزاز
من أسهل خبطة بيتكسر
م الوحدة أنا قلبي بيتعصر
فَ انا عايز حد يختصر
و يكون ونيسي ف وحدتي
و الحب إيه غير الونس
و سند ف وقت شدتي
شخص بيمسحلي دمعتي
و يكون سبب ف ضحكتي
على فكرة مش طالب ملاك
و لا حد أحبه بامتلاك
انا كل طلبي شخص عادي
بس يكون من جوه صافي

يمنعني بقوة ان كنت ماشي
خطوة ف طريق الهلاك
شخص حقيقي يكون شاريني
المستحيل فينه ف كده؟!
بقى مستحيل ف زماني ده
ألاقي حد يجبني!!!!

أول سطور الحب

تسمحيلي امسك ايدكي
كل يوم أسأل عليك
كل ما اشوفك أحضنك
و ادلعك و اهتم بيكي
تبقي امي و ابقى ابو كي
تبقي بنتي و ابقى ابنك
تبقي اختي و ابقى اخو كي
تكوني كل حاجة ليا
و اصبح كل حاجة ليكي
اشوفك كل حلو فيا
تشوفيني احلى حاجة فيكي
تسمحيلي؟
تسمحيلي اخاف عليك
لما تغيبني اقلق عليك
تتعبني تلاقيني جنبك
يسيل الدمع من عينيا
تمسحي دموعي بإيديكي
فاضمك ما بين ايديا
تشكيلي اطبطب عليك
تسمحيلي؟
تسمحيلي أغير عليك؟
غيرة غرضها خوف عليك
من نسيم يمر جنبك

مش سببها شك فيكي

تسمحيلي؟

تسمحيلي تسمعيني

عايزك جنبني طول حياتي

فافهميني و اوعديني

مهما كان العمر آتي

تبقى جنبني و ابقى جنبك

و اوعدك لمرة ثانية

هبقى معاكي كل ثانية

تسمحيلي؟

تسمحيلي في يوم تكوني

روحي قلبي و نور عيوني

و الليل الهادي الجميل

او رمش العين الكحيل

و نقضي السهرة المثيرة

مع فيلم رومانسي و طويل

تسمحيلي؟

تسمحيلي يوم اشيلك

وسط الشقة و الف بيكي

فتقوليلي: إهدى إهدى

الواد يموت

أهدى بسكوت و باعلى صوت

جوه منك حتة مني

تضحكي و تقولي شيلني

تسمحيلي ف الشتا

أحضنك و اتدفي بيكي
و لما يمر العمر بينا
تبقي المرسى و انا السفينة
ملاحننا مهما اتغيرت
عيالنا كبروا اتجوزوا
الحياة زادت مرارة
يفضل ثابت حينا
و مشاعرنا بنفس الحرارة
فيه ف الارض زرعة حلوة
لو ماتت نحصد خسارة
فاسمحيلي اني اقترب
و جوّه قلبك أغترّب
اسمحي لطفل شافك بص
ترك ايد والدته و هرب
جايلك و عايزك بس
تكوني انتي وردته
فاسمحيله و اسمحيلي اني اقولك
و اعترف اني عشقتك
اسمحيلي اغرق ف حُبك
و اسمحي لو يعني ينفع
احتسي مشروب حنانك
كتمان الشعور بيو جمع
اسمحيلي اقول بحبك

مطرة

المطرة بتنزل و الخير بيعُ
و الفرحة تكون مفتاح الضحك
و الورد يكون وياها أنعم
و الخير انا شوفته على حدودك
و يحس كلامك حضن الأم
جواه بتدفي و بتطمن
و بشوف ف عينيكي القلب الخام
و معاكي و بس انا بتأمن
اه يا أجمل من موج البحر
و أجمل م البدر ف عز صباه
عديتي مراحل كل السحر
القمر إتمنى تكوني وياه
و كأنك مطرة بطهارتها
نزلت على وردة و بلتها
لو شوفتي الوردة و فرحتها
بصالك و انتي ف سكتها
مرسوم على وشها ضحكاتها
اصل انتي السر ف سعادتها
انا كنت الوردة الي اتبلت
كنتي انتي المطرة الي رويتها
كانت على وشك انها دبلت
جيتي انتي و رديتي حياتها
و انا هفضل طول عمري بقوها

هي اللي حببتي ما ليش غيرها
و ف قلبي و ف عينا هسيلها
و لأخر عمري أنا هاخلصلك
لو حتى نصيينا ما جمعناش
و الحظ عاندنا و ما ساعدناش
هفضل بالحب انا مديونلك
مؤمن بالحب و مآمنلك
يا نسمة ليل ترُد الروح
يا جايه تطيبي المجروح
يا أطيب من مطر الليل
ف شوارع فاضيه ف وسط البلد
انا قلبي مات من عهد فات
لكنه ف عينيكي اتولد
قبل اما اشوفك
كان جوّه قلبي م الوجع بلد
يمكن بلاد ،
اصبحت من كُثر الوجع
كما الجهاد ،
كان قلبي وسط الليل يسييني
ينزل يسافر للسحاب وسط المطر
قلبي اللي عافر في العذاب
قلبي انشطر ،
كان مرة ماشي سايب عناده
كان خايف يتغرق مطر
و ما كانش قصده يودعه

و فجأه شافك ف الطريق
قلبك ناداه
قام قلبي قالي نسمة
يمكن يكون طوق النجاة
بدأ الكلام كان بالعيون
قالت عينيا لعيونك
شايل جوايا م الوجع بيوت
قالت عينيكي
مع بعض كل شيء يهون
هنا انتقل جذر الكلام الى القلوب
رد قلبي
جايلك رضيع باكي
شاكي و مش شاكي
و طلبني طبطبتك
و ان الطريق يكمل بشرط وياكي
رد قلبك قال :
و انا هبقى ليك الحظن
و هبقى ليك السند
سبب زوال الحزن
و هكون لفرحك مدد
فردت كفي
حضنه كفك
قلبي ارتجف
وقف ف صفك
لمعت عينيا م الغرام

عزقت ايدىا روانى عطفك
و من يومها لحد الآن
غرقان ف حنان
امواج م الحب
و كلام رنان
صهد الموحوع العشق طفاه
سلسال ألم
و جبال معاناه
كله اتمهدم
يا حبىبى بحضورك
واقف على سورك
و الماضي كان خلفى
ابنك و بيشورك
عايزك تىجى ف صفى
فقوللى ايه رأيك؟
فسكتى قام دمع
دمعت فوافقتى
قام شملهُ متجمع
يا مجمعاه انتى
يا حنىنه م الاصل
يا أم طبطبى
يا الى انتى همزة وصل
لقلب متمزق
ارجوكى تكونىلى
و تكونى نىلى

بيجري فوريدي
لا تسيبي يوم ايدي
ولا تسمحي لي امشي
مَفيش حياه بَعْدك
ولا اقدر على بَعْدك
انا موتي بوداعك
و قلبي هيساعك مهيا تكوني انتي

" تم بحمد الله "

شكر خاص

شكر خاص الى جدتي ، و الى أمي ، و إلى أبي ، و اخوتي و جميع اسرتي و عائلتي
شكر خاص الى مُدعمة قلبي "هبه"

شكر خاص الى الأشخاص:

مصطفى عبد الوهاب ، محمود نادي ، وليد عيسي سلطان ، محمود زيزو ، محمد
عبدالله ، احمد فرغلي ، اسلام احمد ، عبدالله رجب ، الفنانة حنان ماضي ، الفنانة
دينا الوديدي ، امير عاطف ، محمد نبيل ، ميدو ، راجي ، عم ادم ، سيد ، أحمد
حسن ، محمد فاروق الشاذلي ، ايمن قطب ، أحمد صالح
و خالص شكري و تقديري طبعاً الى من تعلمت منهم الشعر ، طبعاً مع حفظ
الألقاب الشعراء:

امل دنقل ، فؤاد حداد ، احمد فؤاد نجم ، فؤاد قاعود ، الأبندوي ، سيد
حجاب ، مجدي نجيب.

شكراً ل:

اسكندرية ، وسط البلد ، شارع ابوالفدا ، مواصلة الحصري ، قهوة قصر
الشوق.

شكراً ل:

الليل ، الشتاء ، السما ، حيطان البيت ، كنكة و فنجان القهوة ، السبرتايه النحاس
، الكوباية ، الدفاية ، المروحة ، أغنية سألتك حبيبي لفيروز ، وأغنية تدور
وترجع لدينا الوديدي وبس.

وكل الشكر :

لك عزيزي القارئ و سأنتظر تقييمك للعمل

تحياتي / رمضان جمعة